

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم التسلسلي:

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

رقم التسجيل: ط1: 1735103760

كلية الآداب و اللغات

رقم التسجيل: ط2: 35098687

قسم اللغة و الأدب العربي



مذكرة تخرّج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصّص: لسانيات عامة بعنوان:

فعالية التعليم الإلكتروني بجامعة المسيلة تعليمة المواد اللغوية-أنموذجا

إعداد الطالبتين:

- صحراوي كريمة

- قداش أحلام

أمام اللجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	د. وهاب خالد	أستاذ تعليم عالي	جامعة المسيلة	الأستاذ الممتحن
2	د. محمد زهار	أستاذ تعليم عالي	جامعة المسيلة	مشرفا و مقررا
3	د. بن عطية مصطفى	أستاذ تعليم عالي	جامعة المسيلة	أستاذ رئيس اللجنة

السنة الجامعية: 1443-1444هـ/2022-2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرتكم يا رب

الحمد لله حق حمده و سبحانه العزيز، الشكر له وحده
بأن وهبنا العقل و فضلنا بالعلم و وفقنا لهذا العمل و
الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و
سلم

نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذنا الدكتور "زهارة محمد"
الذي أشرف على هذا العمل و كان لنا خير سند و
موجه.

كما نعبر عن شكرنا و تقديرنا إلى اللجنة المناقشة
على نصحتهم و إرشادهم و لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر و
الامتنان لجميع أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي
و لكل من علمنا حرفا و إلى كل من ساندنا و ساعدنا
من قريب أو بعيد من أجل الوصول

أحلام قداش
كريمة صحراوي



إهداء

أهدي ثمرة جدي إلى أبي الغالي و أمي الغالية
حفظهما الله و كل عائلتي الكريمة و إلى كل من
أمدني بالمساعدة بهمسة أو بكلمة أو بلمسة
إلى كل الأصدقاء و الزملاء الذين رافقوني طيلة
مشواري الدراسي من الابتدائي إلى الجامعة كما
أشكر أساتذة اللغة العربية تخصص لسانيات عامة
لوقوفهم بجانبني برغم مشاغلهم الكثيرة، فجزاكم الله
كل خير

أحلام قداش



إهداء

الشكر لله حمدا كثيرا طيبا و الصلاة و السلام على
الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا
الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضل
تعالى مهداة إلى والدي الكريم نبراس حياتي رحمة الله
عليه و أسكنه الله الفردوس الأعلى و إلى والدتي
الكريمة الغالية الحنون حفظها الله و أدامها نور الدرب.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من إخوتي
و اخواتي و أزواجهن و أولادهن حفظهم الله و رعاهم و
أدامهم سندا لي، إلى أختي و رفيقتي في هذا
المشوار التي قاسمتني لحظاته رعاها الله و وفقها
أحلام قداش

إلى كل من قدم لي يد المساعدة و ساندني و
شجعني من قريب و من بعيد

إلى كل قسم اللغة و الأدب العربي و جميع دفعة
2023م جامعة محمد بوضياف المسيلة

كريمة صحراوي



المقدمة

المقدمة:

إنَّ مُختلف مناحي الحياة تغيرت جذريا بفضل تكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة. فقد أصبحنا نعيش في عصر حضارة المعلومات أو عصر التنمية المعلوماتية، ما أدى إلى ظهور مجتمع عالمي جديد يسمى مجتمع المعرفة فأضحت تكنولوجيايات الإعلام والاتصال أدواتٍ لا يُمكن الاستغناء عنها في جميع كالاقتصاد والصحة والإدارة ومُحرِّكا للنمو الاقتصادي، وصارت الانترنت جزء من حياة المجتمع وخصوصا الأساتذة والطلبة، وبات لزامًا الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مواجهة التحديات ومنها استمرار التعليم وقت الأزمات.

من التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا هو وجود التعليم الإلكتروني إذ أصبحت تُوظفُ في الممارسات البيداغوجية وشاع استخدام الانترنت في التدريس والتعليم في الدول المتقدمة وبرز ما يُطلق عليه بيئات التعلم عبر الانترنت. وظهرت نتيجة التطورات التي فرضتها تكنولوجيايات الإعلام والاتصال أنماط جديدة للتعلم ومنها التعليم الإلكتروني الذي نقل العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم وجعلَ هذا الأخير محور العملية التعليمية ودفعه لأن يكون فعّالا وإيجابيا مما يُنمي لديه مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي والتفكير من خلال جمع المعلومات وفرزها ونقدها.

لقد أجمع الكثير من الباحثين أنّ التعليم الإلكتروني يُعزّز عملية التعلم والاعتماد على الذات ويزيدُ في مستوى تحصيل المتعلم وتنمية التفكير لديه، إذ يُغلبُ في هذا النمط من التعليم منطق التعلم على منطق التعليم وبالتالي الاعتماد

خاصة على النفس في الوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات بدلا من الحلول الجاهزة كما أن التعليم الإلكتروني يُمكن من تقريب بعض الظواهر التي يصعب تخيلها أو عملها في المختبرات ويُسهل الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية من خلال البريد الإلكتروني مثلا أو منتدى داخل الأرضية.

وإن كانت هناك عيوب في التعليم الإلكتروني كالشعور بالعزلة، غياب المشاعر وقلة الإحساس بالمجتمع فيمكن معالجتها من خلال المرافقة والإشراف عن بعد مثلا كما أن الكلفة اللازمة للتعليم الإلكتروني (توفير الأجهزة البرمجة الصيانة والتدريب)، تتخف تدريجيا مع زيادة عدد الطلاب المستخدمين وإعادة تكرار الدروس والأسئلة النموذجية.

ترتبط مخرجات التعليم العالي مباشرة بالواقع الاقتصادي والاجتماعي (إذ يساهم التعليم العالي في رفع مستوى الكفاءات البشرية وإكسابها المهارات المطلوبة وتنمية المجتمع واستدامة تطوره في جميع المجالات بالابتكارات الفعالة والإبداعات التكنولوجية التي تُحوّل المعارف إلى حلول فنية وتقنية.

إن التعليم الإلكتروني ليس في صالح الطالب فحسب، بل والجامعة أيضا إذ يُساهم وجود أرضية تعليم عن بعد في تحسين ترتيب الموقع الإلكتروني لمؤسسة التعليم العالي إذ يرفع عدد الصفحات والملفات والزيارات مما يزيد في مقرونيته. كما أن التعليم الإلكتروني أضحى يُشكّل جزء كبيرا من دخل عديد الجامعات التي تمنح درجات الماستر والدكتوراه عن بعد بالإضافة إلى أنه يُمكن استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتجسيد نظام ضمان الجودة في التعليم العالي وتحسين صورة الجامعة.

ورغم ظهور التعليم الإلكتروني في الجزائر منذ ثمانينيات القرن الماضي بدءاً من استعمال الأقراص المضغوطة ومروراً باستخدام الإنترنت لنقل المحتوى المعرفي كالكتب الإلكترونية إلى إدارة العملية التعليمية عبر الإنترنت، ورغم أهميته العلميّة والاقتصادية، إلا أنه ينمو بصورة بطيئة في الجزائر.

و من هنا جاء عنوان المذكرة فعالية التعليم الإلكتروني لجامعة المسيلة تعليمية المواد اللغوية نموذجاً.

و من هنا نطرح التساؤلات التالية: ما مدى فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة و تعليمية المواد اللغوية لدى الأساتذة و الطلبة قسم اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات عامة؟

فكان اختيارنا لجامعة المسيلة كلية الآداب و اللغات قسم الأدب العربي تخصص لسانيات عامة من أساتذة وطلبة و ذلك لأسباب منها:

الأمر الأول: أن الطلبة و بعد الخروج من فترة الصعبة الصحية كانوا يدرسون عن بعد أي بواسطة التعليم الإلكتروني فأردنا تقييم الأثر الذي تركه و هل هو متواصل أم لا.

الأمر الثاني: الخروج من الإطار النظري إلى الميدان حتى نكتسب خبرة في ميدان التعليم الإلكتروني و التعرف على طرق الأستاذ في رصده و إيصاله للمعلومات عن طريق التعليم الإلكتروني.

الأمر الثالث: معرفة إذا كان التعليم الإلكتروني ناجح في المنظومة التعليمية في جامعة المسيلة.

معرفة مدى استفادة الطلبة منذ سنوات التي و هن يدرسون بواسطة التعليم الإلكتروني.

وبناء على دراستنا وفق الخطة التالية:

قسمنا بحثنا إلى مقدمة طرحنا فيها الإشكال، ثم الفصل الأول و عنوانه التعليم الإلكتروني و فعاليته مقسم إلى مبحثين هما: المبحث الأول يحتوي على العناصر التالية: ماهية التعليم الإلكتروني، نشأته و تطوره، المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، نشأة و تطور التعليم الإلكتروني.

أما المبحث الثاني عنوانه فعالية التعليم الإلكتروني من أهم عناصره الأدوات التكنولوجية المستعملة، عوامل نجاح التعليم الإلكتروني و معيقاته، أهمية و أهداف التعليم الإلكتروني، فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة.

أما الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي و المعنون بتأثير التعليم الإلكتروني على تعليمية المواد اللغوية في جامعة المسيلة الذي يحتوي على مبحثين هما: المبحث الأول كان بعنوان تعليمية المواد اللغوية تناولنا فيه نماذج دروس للمواد اللغوية من السنة أولى ليسانس إلى السنة الثانية ماستر في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات عامة، كما تطرقنا فيه إلى التعليق على المواد اللغوية.

أما المبحث الثاني كان عنوانه فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة، كما قمنا بتحليل نتائج الاستبيان ثم خاتمة كانت عبارة عن حوصلة لما توصلنا إليه.

و من أهم المصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثنا نذكر قضايا معلوماتية اتجاهات جديدة في دراسة المعلومات للدكتور مفتاح محمد دياب و غيرها من المراجع الأخرى التي انصب الحديث فيها عن التعليم الإلكتروني و فعاليته.

- قداش أحلام

- كريمة صحراوي



الفصل الأول:

التعليم الإلكتروني و فعاليتة

الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و فاعليته

1- المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني و نشأة و تطوره

- 1- مفهوم التعليم الإلكتروني.
- 2- المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني.
- 3- نشأة و تطور التعليم الإلكتروني
- 4- خصائص التعليم الإلكتروني.

2- المبحث الثاني: فعالية التعليم الإلكتروني

- 1- الأدوات و تكنولوجيا المستعملة (الوسائل).
- 2- عوامل نجاح التعليم الإلكتروني و معيقاته.
- 3- أهمية و أهداف التعليم الإلكتروني.
- 4- الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم الكلاسيكي.
- 5- فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ا) المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني و نشأة و تطوره

1- مفهوم التعليم الإلكتروني:

أ- تعريف التعليم عن بعد:

زخر ميدان التعلم و التعليم عن بعد بكم هائل من الدراسات و البحوث التي تناولت معظم أو كل القضايا ذات الصلة بهذا المجال خصوصا خلال العقدين الماضيين، و ضمن هذا الكم الكبير من الدراسات و البحوث تعرض الكثير من المختصين في المجالات التعليمية و التربوية لمحاولة تعريف مصطلح " التعلم

أو التعليم عن بعد " و نستعرض هنا بعض هذه التعريفات لتوضيح مفهوم التعلم و التعليم عن بعد و الملاحظ أنّ مصطلح " التعليم عن بعد" و " التعلم عن بعد" يستخدمان بشكل متداخل بالرغم من أنّ هناك من يفرّق بين المصطلحين، و هناك من أطلق عليه اسم " التعليم المفتوح"، و يطلق على هذا النوع من التعليم أيضا في استراليا اسم " التعلم المرن" Flexible Learning، و " التعلم المبني على شبكة الويب"- Web-based Learning، و من بين تلك التعريفات نذكر الآتي:

- 1-التعليم عن بعد هو طريقة لتوفير التعليم عندما يكون الطلاب و المدرسين منفصلين عن بعضهم البعض بمسافة مكانية و تستخدم التكنولوجيا للتغلب على هوة البعد المكاني، و التعلم عن بعد هو المخرجات المرغوبة من التعليم عن بعد¹.
- 2-التعلم المفتوح هو " شكل من أشكال التعليم يكون فيه انفصال بين المعلم و المتعلم و تستخدم فيه الكلمة المطبوعة و الهاتف، و الاتصال بالحاسوب أو المؤتمرات عن بعد، كأمثلة كجسر للتغلب عن مشكلة البعد المكاني².
- 3-التعليم عن بعد " امتداد حديث لبيئة الفصل الدراسي لموقع بعيد".
- 4-التعليم عن بعد يجب أن يوفر فرصا مختلفة يحتاج إليها أي فرد، في أي وقت و في أي مكان¹.

¹- College of Engineering, University of Taho .Distance Education at a Glance Guide#13: Classroom of Distance Education Technology- URL: <http://www.uidaho.edu/evo/dist.13.htm>

² - Ian Mugridge, " Distance Education and the Teaching of Science". Impact of Science on Society. Vol 41, 1991, as quoted in Edward F.Spodisk, the Evolution of Distance Learning online at: <http://sqzm14Ustdistance-learning> . htm

ب- تعريف التعليم الإلكتروني:

بعد ظهور التعليم الإلكتروني و انتشار تطبيقاته المختلفة و تسارع وتيرة نموه و تطوره يوما بعد يوم و كثرت محاولات المختصين و المهتمين بإيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني، و لقد صاغ كل منهم تعريفا لهذا المفهوم من زاوية مختلفة مما جعل الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني أمر بالغ الصعوبة.

و قد وردت عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني بعضها متداخلة و أخرى متباينة غير متداخلة و يعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم و التعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية و منها الحاسوب و برمجياته المتعددة والشبكات و الإنترنت و المكتبات الإلكترونية و غيرها تستخدم جميعها في عملية نقل و إيصال المعلومات بين المعلم و المتعلم و المعدة لأهداف تعليمية محددة و واضحة.

و يمكن للتعليم الإلكتروني للمتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد و أكبر فائدة ممكنة و ذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الإنترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان و المكان.

و يتسع مفهوم التعليم الإلكتروني ليشمل العديد من تقنيات الاتصال التي تعتمد على المكونات الإلكترونية في إنتاجها و منها على سبيل المثال الراديو و الفيديو و التلفزيون و إن كان المفهوم قد اقترن بصفة خاصة بتقنيات الاتصال

¹ -Edward F. Spodisk, op. cit.

الحديثة التي تمثلت في الحواسب الإلكترونية و الشبكات نقلا على الأدبيات الغربية في هذا المجال.

و هذا ما أخذ به اتحاد المعلمين الأمريكيين في تعريفه للتعليم الإلكتروني بأنه نوع من التعليم ينتج للطالب أكبر قدر من التفاعل الإلكتروني بين المعلم و الطالب و يمتد و بصفة أكبر الإنترنت و يتدرج من التدريب بواسطة ورش العمل إلى برامج¹.

و لذلك فإن اقتران المفهوم باستخدام الحاسوب و الشبكات في الفترة المعاصرة يزيد من تحديد التعريف و يستبعد الاتجاه نحو شمول المفهوم للراديو و التلفزيون حتى و إن كان يتم وصفها بوسائل الاتصال الإلكترونية بالإضافة إلى ارتباط المفهوم أيضا بالحواسب و الشبكات معا يجعلنا نشير إلى الاستخدام الأولي للحاسبات في التعليم التي كانت تتمثل في اتجاهين:

- الاتجاه الأول: هو استخدام الحاسب للمساعدة في التعليم.
- الاتجاه الثاني: هو التعليم القائم على الحاسب بحيث يعتبر الحاسب و برامجه هو الطرف الآخر في عملية التعليم بديلا عن المعلم حيث يعتمد المعلم على الحاسب.

و من هنا يمكن تعريف التعلم الإلكتروني على أنه نظام تفاعلي للتعليم عن بعد و يقدم للمتعلم وفقا للطلب و يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ص 23

تستهدف بناء المقررات و توصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية و الإرشاد و التوجيه و تنظيم الاختبارات أو إدارة المصادر و العمليات أو تقويمها¹ .

و من جهة أخرى نجد تعريف آخر للتعليم الإلكتروني:

شهد عصرنا الراهن حراكا تكنولوجيا يمكن أن نطلق عليه حراك الثورة التقنية و التدفق المعرفي، إذ عرف العقد الأخير من القرن العشرين و بدايات القرن الحادي و العشرين تقدما هائلا في مجال تقنيات المعلومات، و حولت الوسائل التقنية الحديثة العالم إلى قرية صغيرة و انعكس هذا التطور في مجالات عديدة، لعل من أبرزها مجال التعليم الذي يستند على تقنيات المعلومات و هذا ما يعرف بالتعليم الإلكتروني، الذي يعد من الوسائل المتطورة و المعاصرة في مجال التعليم، و في هذا المجال قدم الباحثون العديد من المفاهيم و الإسهامات التي توضح حدود مفهومة التعلم الإلكتروني.

هذا و قد اختلف الباحثون في وضع مفهوم جامع مانع لمصطلح التعليم الإلكتروني خاصة في ظل وجود فوضى مصطلحية شغلت بالهم و أثارت حفيظتهم ك:

- التعلم عبر شبكة الإنترنت Learning Web- based.
- التعلم الجوال Mobile Learning و الذي يسمى مختصرا M.L .
- التعلم خارج حرم الجامعة Off Site Learning .
- التعلم البعيد Remote Learning.

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق.

- التعلم الافتراضي Virtual Learning.

- التعلم المباشر Online Learning.

و بناءا على ذلك يمكننا تصنيف هذه الاختلافات المفاهيمية على النحو الآتي:

أ- التعليم الإلكتروني كطريقة:

يرى الباحث (يوسف العريفي) أن التعليم الإلكتروني هو " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروح و تمارين و تفاعل و متابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت¹.

و يرى الباحث (عبد الله بن عبد العزيز الموسى) أنه: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكاته و وسائطه المتعددة من صوت و صورة، و رسومات، و آليات بحث، و مكتسبات إلكترونية، و كذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي².

هذا و يعرفه الباحث (حسن حسين زيتون) بأنه: " تقديم محتوى تعليم (إلكتروني) الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر و شبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له

¹ - يوسف العريفي، التعليم الإلكتروني تقنية رائدة و طريقة واعدة، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة 21-23 أبريل 2003 م، مدارس الملك فيصل بالرياض، تاريخ الإثاحة 2006/07/15م، متوفر على الموقع <https://sites.google.com/site/technetgirls/pros/elearning>

² - عبد الله بن عبد العزيز الموسى: التعليم الإلكتروني، مفهومه و خصائصه و فوائده و عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 17/16 أوت 1423، جامعة الملك سعود بالرياض، 2002، ص 253.

إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم و مع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة و كذا إمكانية إدارة هذا التعلم في الوقت و المكان و السرعة التي تناسب ظروفه و قدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط¹.

أما الباحث (أحمد سالم) فيعرفه بقوله: "التعليم الإلكتروني منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت و في أي مكان باستخدام تقنيات للمعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب،.....) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي و التفاعل بين المتعلم و المعلم"².

ب- التعليم الإلكتروني مفهوما عاما:

بناء على ما تقدم من مفاهيم نصل إلى أن التعلم الإلكتروني هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في تحقيق الأهداف التعليمية و توصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية و المكانية بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة.

¹ - حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التعلم-التعلم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، الرياض، الدار الصوتية للتربية، 2005م، ص 6 و ما بعدها.

² - أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد، 2004م، ص 290.

كما أن هذه المفاهيم تبنى على استخدام و تطبيق تكنولوجيا الاتصال و المعلومات بصورة أو بأخرى، و استخدامها لغرض تسهيل العملية التعليمية التعليمية، و تركز بشكل رئيسي على التعلم الذاتي و الاعتماد على النفس بدرجة كبيرة للوصول إلى المعرفة و تحييد دور المحاضر في التوجيه و التلقين و الإرشاد إلى التطبيقات الصحيحة و الطرق السريعة الفاعلة في الحصول على المعلومة و التحقق من دقتها و فائدتها عند ذلك تتحدد الأدوار و تتحقق الكفاءة وفقا لطبيعة بيئة التعلم و نوعية أوعية المعلومات الإلكترونية.

2- المصطلحات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني¹:

هناك بعض المصطلحات التي ترتبط بشكل كبير بالتعليم الإلكتروني و منها مصطلح التعليم عن بعد و التعليم عن الشبكة و التعليم الموزع و التعليم بالإنترنت و التدريب على الكمبيوتر و الاتصال بواسطة الكمبيوتر و التوجيه بواسطة الكمبيوتر و التعليم الواقعي و التعليم التخلي و التعليم غير المتزامن و التعليم و التوجيه المتعدد النماذج.

1- التعليم بالاتصال المباشر:

يشير هذا المصطلح إلى التعليم الذي يتم من خلال مواقع الإنترنت و لا يكون محور تركيزه على مكونات المواد الدراسية التي تقدم للمتعلم و تنظيمها و محتواها بينما يكون محور تركيزه على عمليات الاتصال المتعددة الاتجاهات بينما عناصر العملية التعليمية و تنوع أدوات الاتصال من بريد إلكتروني و

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ص 32

محادثات متنوعة الأشكال و بطبيعة التفاعل مع المادة الدراسية من بعد من خلال الإنترنت.

2-التعليم المدمج:

يقصد به توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوب التعلم وجها لوجه و التعليم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم أو مرشد مع المتعلمين وجها لوجه أو من خلال تلك المستحدثات و التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محددة و ذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى و أنشطة التعلم و يمكن اعتبار التعلم المدمج جيل جديد من أجيال التعليم و ليس نوع تعليم جديد لكنه أحد مداخل التعليم الذي يظهر فيها مزج بين التعليم الإلكتروني¹.

3-التعليم عن بعد:

و يقصد به ذلك التعليم الذي يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات من أجهزة الكمبيوتر و مواقع إنترنت و فيديو تفاعلي و برامج محادثة و اتصالات تليفونية و تلفزيون تعليمي لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس و الطالب حيث لا يستلزم تواجدهما في نفس المكان فهو يتصف بالفصل المكاني و الزماني بينهما مما يمكن الطلاب من استكمال تعليمهم في أي وقت و أي مكان يريده.

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 32.

4-التعليم الشبكي:

هو التعليم الذي يمد المتعلمين بالمعلومات المتنوعة و يهتم بتمكين الطالب من أن يستكمل تعليمه في أي وقت يريده بتوفير أساليب الاستماع له و المشاهدة و المشاركة في المحاضرات والتفاعل مع زملائه من هيئة التدريس و ذلك عن طريق استخدام حاسبه الشخصي و الاتصال بالإنترنت و ذلك من أي مكان يتواجد فيه.

5-التعليم الموزع:

هو البيئة الإلكترونية التي يتم فيها التعلم عن طريق الإنترنت و يتم اختيار موضوعات المنهج وفقا لحاجات و أهداف المتعلمين.

6-التعليم بالإنترنت:

هو استخدام الإنترنت في الدراسة و التعليم لإحداث تغييرات سلوكية مرغوب فيها لدى المتعلمين عن بعد.

و يمكن تعريف الإنترنت بأنها شبكة الشبكات المتصلة بأجهزة الكمبيوتر العالية و عند استخدامها للبحث عن موضوع معين تقوم بالاتصال بجميع أجهزة الكمبيوتر التي لديها معلومات عن هذا الموضوع و تحديد تلك المعلومات و عرضها¹.

¹- الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، المرجع السابق، ص32.

7-الاتصال بواسطة الكمبيوتر:

و يقصد به جميع الاتصالات التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر و الإنترنت و أجهزة الفيديو التفاعلي و غيرها من وسائل الاتصال الحديثة.

8-الكمبيوتر كمساعد تعليمي:

و يقصد به ما يقوم به عضو هيئة التدريس من إجراءات لتنفيذ مراجعاته و إرشاد المتعلمين معلوماتيا و تقديم الاختبارات و التمارين إلكترونيا بهدف قياس مدى تقدم الطلاب¹.

3- نشأة و تطور التعليم الإلكتروني:

لم يكن ظهور التعليم الإلكتروني بمحض الصدفة و لم تكن الانجازات المتتابة في هذا المجال إلا نتوجا لجهود مضفية بذلها المختصون و المهتمون و خطط لها التربويون، و نفذها المعلمون.

و لقد ذُكر بأن التعليم الإلكتروني قد قام على أسس عملية بحثية تتمثل في مبادئ تكنولوجيا التعليم المتمركزة في المقام الأول على تغريد التعليم و التعلم الذاتي المعنى بتقديم تعليم يتوافق مع خصائص المتعلمين، مما يعني الفردية و التفاعلية و الحرية و التعلم القائم على سرعة المتعلم و الذي يهدف في نهاية المطاف إلى الإلتقان في الأداء و تحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف.

¹ -الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر: " التعلم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ص 33.

اختلفت الآراء حول أصول التعليم الإلكتروني فهناك من يرى جذورها بدأت في نهاية الخمسينات من القرن العشرين و عند ظهور التعلم البرنامجي في حين يدعي آخرون أن أصولها منذ السبعينيات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب في التعليم و منها شبكة الإنترنت في التسعينات لهذا لا يوجد تعريف واحد متفق عليه حتى الآن حيث أن الموضوع مازال في طور التكوين و عدم الاستقرار نظرا لارتباطه بالتقنيات الحديثة التي تنم و تتطور يوما بعد يوم.

و قد ظهر الاهتمام بمفاهيم و قضايا التعليم الإلكتروني في الثمانينات من القرن الماضي و تعتبر دراسة الان أونستين 1922 Allan Onnstein من لأوائل الدراسات التي تناولت التعليم التقليدي و كشفت عن التغييرات التي يجب أن تصاحب الثورة التقنية سواء في مجال المسلمات و الفرضيات الأولية حول التعليم و التعلم و نظريات التعلم.

و قد مر استخدام التقنية أو التكنولوجيا في التعليم و منها التعليم الإلكتروني بخمس مراحل:

1- المرحلة الأولى 1983م:

و فيها كان التعليم تقليديا قبل إنشاء أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، و كان الاتصال بين الطالب و المعلم يتم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد¹.

¹ - الدكتور عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ص 35، 36.

و هناك دليل على أن تاريخ استخدام التقنية في التعليم يعود إلى ألواح الطين (الطباشير) و الألواح الإردوازية للرسم و الورق البردي الذي استخدم في التعليم قبل جوتتبيرغ ، كما استخدمت أفلام تعليمية من قياس 16 مم على نطاق واسع بين العامين 1930-1980 ثم حلت محلها تدريجيا تكنولوجيا شريط الفيديو و في سبعينيات القرن العشرين بدأ استخدام المؤتمرات السمعية لأغراض تعليمية و طبقت تكنولوجيا الكمبيوترات لأول مرة في ميدان التعليم كآلات تعليمية في أواخر سبعينيات القرن العشرين.

2- المرحلة الثانية من عام 1983-1984: و هو عصر الوسائط المتعددة و قد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية و الأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، كما ظهرت المقررات المبنية على الإنترنت لأول مرة في أواسط الثمانينات من هذا القرن.

3- المرحلة الثالثة من عام 1993-2000:

و فيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) ثم ظهور البريد الإلكتروني و برامج إلكترونية كعرض أفلام الفيديو.

4- المرحلة الرابعة من عام 2000-2003:

و هي مرحلة الجيل الثاني و الثالث للشبكة العالمية للمعلومات و الاتصالات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما و ذا خصائص أقوى من ناحية السرعة و كثافة المحتوى¹.

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي ص 37.

5- المرحلة الخامسة من عام 2003 إلى الآن¹:

و هي مرحلة الجيل الرابع و التي تجمع الخصائص الرئيسية لشبكة الإنترنت من استرجاع الكميات الكبيرة من المعلومات و القدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب و البلوتوث و قوة المعالجة لأعمال منتشرة محليا عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب و المكتوبة بلغة الجافا.

و لقد ذكر لال 2011 أن التعليم الإلكتروني قد مر منذ ظهوره و تطوره بثلاثة أجيال حتى وصل إلى الشكل الحالي و هذه الأجيال هي:

1- الجيل الأول: ظهر هذا الجيل في أوائل الثمانينات حيث كان المحتوى الإلكتروني في أقراص مدمجة و كان التفاعل من خلالها فرديا بين الطالب و المعلم مع التركيز على دور الطالب.

2- الجيل الثاني: ظهر هذا الجيل مع بداية استعمال الإنترنت حيث تطورت طريقة إيصال المحتوى إلى طريقة شبكية و تطور معها المحتوى إلى حد معين و تطورت عملية التفاعل و التواصل مع كونها فردية إلى كونها جماعية ليشارك فيها عدد من الطلاب مع معلمين محددين.

3- الجيل الثالث: ظهر الجيل الثالث للتعليم الإلكتروني بشكل متزامن مع ظهور التجارة الإلكترونية و الأمن الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي و يتزامن ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة و تكنولوجيا الواقع الافتراضي و تكنولوجيا الاتصالات، مما أتاح تطور الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني حتى وصل المفهوم الحالي الذي يعتمد على استخدام الوسائط

1 - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 37-38.

الإلكترونية في إيصال و استقبال المعلومات و اكتساب المهارات و التفاعل بين الطالب و المدرسة و المعلم.

في حين يرى الفار 2004 بأن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني بدأ من بداية الستينيات و بالتحديد في عام 1959م ، حيث قام كل من روث و اندرسون و ليونيد (Anderson, Leonid, Rwat) باقتراح تطبيق و استخدام الحاسوب في تنفيذ المهام التعليمية و قاما بالفعل ببرمجة عدد من المواد التعليمية و في بداية السبعينيات بدأ عدد من الجامعات الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية¹ و المؤسسات الطبية و الصناعية و العسكرية في استكشاف إمكانيات استخدام الحاسوب في التعليم، و بعد حوالي خمس سنوات كان هناك ما يقرب من أربعين مؤسسة تربوية في العالم تستخدم الحاسوب في عمليتي التعليم و التعلم كما تم إنتاج ما يزيد عن مائة منهج مبرمج (Course Ware) تم تقديمها عن طريق الحاسوب.

بينما يرى (النملة 2003) أن ركائز التعليم الإلكتروني غرست منذ زمن بعيد يرجعه الكثير من التربويين إلى عام 1930 عندما كان الجيش الأمريكي ينتج الكتب المبرمجة و يستخدمها جنوده دون أي دور للمعلم.

كما تذكر أيضا (هناك يماني 2005) أنه بدأ استخدام التعليم الإلكتروني منذ الستينيات حيث بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في العملية التعليمية.

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف: " التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي ص 38.

و كذلك ذكر (العريني2002) أن تاريخ التعليم الإلكتروني يعود إلى الستينيات الميلادية من القرن الماضي عندما ألف سكر كتابه عن التعليم المبرمج حيث تم ترتيب المواضيع الدراسية تسلسليا على هيئة برنامج يحوي اختبارات تقيس مدى تقدم المتعلم في تلك المواضيع بحيث ينتقل منها حسب إمكانياته، و قدراته، و هذه كانت بداية ظهور مفهوم التعليم الذاتي و مع اختراع الحاسب الآلي الشخصي ثم ظهور شبكة الإنترنت تطور هذا المفهوم ليكون أكثر شمولية و يسمى التعليم الإلكتروني.

و كان أول استخدام للتقنية في المؤسسات التربوية مقتصرًا على الأمور الإدارية و المالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة ثم استخدم في المشروعات البحثية ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية و كانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات في أوائل السبعينات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس، و في عام 1997 م زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم و ذلك نتيجة لتطور الحواسيب و إدخال التحسينات على خصائص هذه الأجهزة و رافق ذلك انخفاض مستمر في أسعار تكلفة الحصول على الأجهزة¹

كما نجد أن التعليم عن بعد وجد منذ زمن بعيد و عن طريق هذا الأسلوب يقيم تحصيل المعرفة و المعلومات خارج نطاق الطرق التقليدية التي تتبعها المؤسسات التعليمية و كان هذا الأسلوب أو الطريقة في التعليم أو التعلم تسمى "التعليم أو التعلم بالمراسلة" Correspondance و قد استخدمت في أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية منذ عدة عقود، و كانت هذه الطريقة إلى وقت قريب

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق ، ص 38،39.

و لا تزال تستخدم في عدد من البلدان العربية و دول العالم الثالث الأخرى و كان يطلق على هذه العملية في الجماهيرية العربية الليبية و حتى سنوات قريبة " التعلم بالانتساب" أي أن الطالب ينتسب إلى كلية من الكليات الجامعية و يدرس المنهج المقرر و يأتي في نهاية السنة الدراسية لإجراء الامتحانات، و كان الباب مفتوحا لمثل هؤلاء الطلبة في مجالات العلوم الإنسانية و الاجتماعية كالقانون، الأدب و اللغة العربية و علم الاجتماع و غيرها.

وهناك من يرى أن التعليم عن بعد جاء أو ولد مع تطور تكنولوجيا التعليم و ارتبط به ارتباطا وثيقا، و ساعدت التكنولوجيا الحديثة في عملية انتشار التعليم عن بعد حيث أنها تخطت عوامل الزمن و المسافة و غيرها من العوامل الأخرى التي كانت تقف حجر عثرة أمام الذين يرغبون في مواصلة تعليمهم و لكن وقفت حيل تحقيق هذه الرغبة عوامل عدة و لا نريد أن تسطرد في الحديث عن هذا الجانب حيث أن هناك العديد من الدراسات غطته بشكل موسع و كاف و البحث العلمي في هذا المجال ما يزال مستمرا و سنرى العديد من الدراسات و البحوث الحديثة التي تنتشر في الدوريات و وقائع المؤتمرات و الندوات و كذلك الإنترنت¹.

4- خصائص و مميزات التعليم الإلكتروني:

و هناك العديد من الخصائص للتعليم الجامعي المفتوح و التي تميزه من التعليم الجامعي التقليدي:

¹ - الدكتور مفتاح محمد دياب: قضايا معلوماتية ص118.

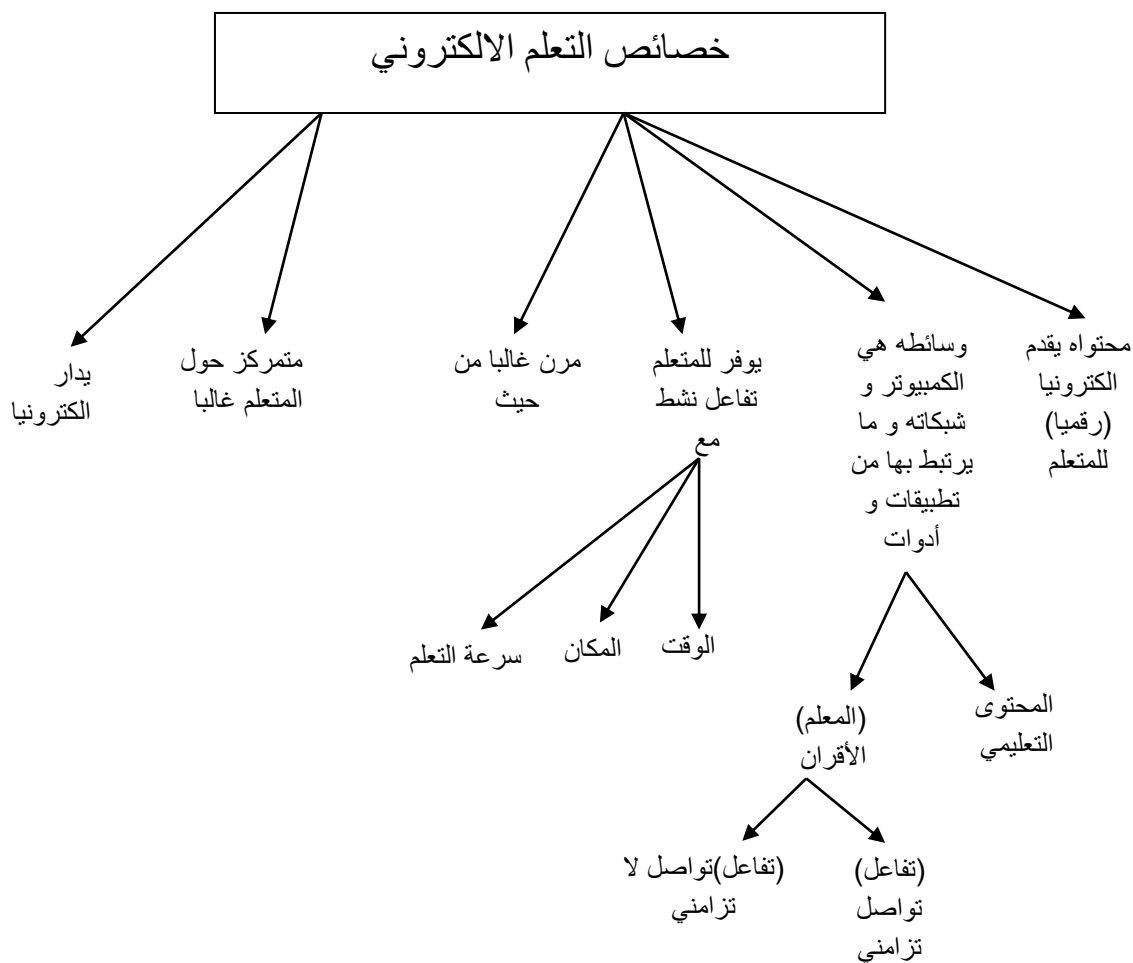
- 1- القدرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية و الوظيفية و المهنية للمتحمقين به لما يتمتع به من مرونة و حداثة و توفير البدائل من جهة و ارتباطها بحاجات سوق العمل للعمالة المؤهلة و المدربة من جهة أخرى.
- 2- انتفاع هذا النمط من التعليم بالثورة التكنولوجية و ثورة الاتصالات و اعتماده الرئيسي على الوسائط التكنولوجية الحديثة و وسائل الاتصال المعاصرة.
- 3- انخفاض الكلفة التعليمية لهذا النمط من التعليم بالمقارنة مع النمط التقليدي، فالبنية التحتية التي يتطلبها نظام التعليم التقليدي من أبنية و معدات و أجهزة و أعضاء هيئات إدارية و تدريسية تعتبر بنية مكلفة جدا (الكلفة الرأسمالية و المتكررة) بالمقارنة مع نظام التعليم عن بعد الذي يحتاج إلى عدد قليل من الإداريين و المختصين الفنيين و يوظف الوسائط التكنولوجية الحديثة في عمليات التعليم يضاف إلى ذلك أن هذا النمط من التعليم لا يتطلب التحاق الطلبة بالمؤسسة التعليمية و ما يترتب على ذلك من نفقات و تكاليف و إنما ينتقل هذا النمط من التعليم إلى الطلبة في أماكن سكنهم و مواقع وظائفهم و أعمالهم، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض كلفة الطالب الدراسية بالمقارنة مع الكلفة المترتبة على الطالب في أنظمة التعليم التقليدية.
- 4- استجابة هذا النمط من التعليم إلى عدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديثة من مثل توفر الدافعية للتعلم و المرونة في بيئة التعلم و مراعاة أساليب التعلم عند الأفراد و ارتباط التعلم بحاجات الأفراد الوظيفية و المهنية و الشخصية و الاجتماعية¹.

1 - الأستاذ الدكتور أحمد الخطيب، التعليم العالي الإشكاليات و التحديات ص 114،115.

- 5- إن هذا النمط من التعليم يتجاوز الكثير من العوائق التي تحد من إمكانيات الالتحاق بالتعليم من مثل الانتظام، التوقيت الصارم للدراسة، مكان الدراسة، ظروف العمل، متطلبات القبول، العمر، و أنظمة التقويم و الشهادات....إلخ. ما هناك من عوائق تعتبر من الملامح التي تتصف بها أنظمة التعليم التقليدية.
- 6- إن هذا النمط من التعليم يعتمد الطريقة النظامية المنهجية في تحديد البرامج الدراسية للطلبة اعتمادا على احتياجاتهم المهنية و الوظيفية و يوظف طرقا و أساليب و تقنيات في التعليم تتصف بالمرونة و تستجيب لحاجات الطلبة و قدراتهم و الفروق الفردية فيما بينهم، و ذلك نظرا لاعتماد هذا النمط من التعليم على التعليم الفردي و الدراسة الذاتية و اعتماده على الحقائق و الرزم التعليمية كوسائط للتعليم الذاتي.
- 7- إن هذا النمط من التعليم تتجاوز خدماته الفئة العمرية التقليدية التي تخدمها المؤسسات الجامعية التقليدية (١٨-٢٣) و يبسر فرصة الالتحاق لفئات عمرية أوسع من مثل الكبار و الموظفين و العمال و ربات البيوت....إلخ.
- 8- إن هذا النمط من التعليم لا يركز على متطلبات القبول لبرامجه و لا على متطلبات الشهادات و سنوات الدراسة و التخرج، و إنما ترتبط برامجه باحتياجات العمل و الوظيفة، و لذلك فإن هذا النمط يقدم عدة بدائل من البرامج القصيرة و الطويلة و المتوسطة زمنيا التي تهدف إلى اكتساب الملتحقين بها مهارات عملية و أدائية ينتفعون بها في مواقع أعمالهم و وظائفهم¹.

1 - الأستاذ الدكتور أحمد الخطيب، التعليم العالي الإشكالية و التحديات ص 115، 116.

شكل يوضح خصائص التعلم الإلكتروني:1



1 -الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، [اتجاهات عالمية معاصرة]،

II) المبحث الثاني: فعالية التعليم الإلكتروني

1- الأدوات و التكنولوجيا المستعملة في التعليم الإلكتروني:

سرعة التطور في التكنولوجيا الحديثة أدت إلى وجود تأثيرات متعددة على أسلوب أو طريقة التعليم عن بعد و هذه التكنولوجيات و الأدوات التي صممت أو تصمم لأغراض التعليم عن بعد يجب أن تتسم بالمرونة و القدرة على التكيف لمواقف مختلفة و احتياجات متعددة، و قد تعددت الأدوات التي استخدمت في التعليم عن بعد من الكتاب المطبوع إلى الإذاعة المسموعة - الراديو- إلى الإذاعة المرئية التعليمية (التلفزيون التعليمي) و الإذاعة المرئية التفاعلية (التلفزيون التفاعلي)، و عدد من الأنظمة التفاعلية الأخرى، و الاتصالات البعيدة عبر الأقمار الاصطناعية، و البريد الإلكتروني و الإنترنت التي ربما تفوق كل الأدوات و التكنولوجيا الأخرى في المستقبل¹.

تمثل أدوات التعليم الإلكتروني المتمثلة في (البرامج -البرمجيات) المكون الرخو Software الرئيسي في وسائط التعليم الإلكتروني و هذه الأدوات تشير إلى البرامج التطبيقية الكمبيوترية الحاسوبية الموظفة في التعليم الإلكتروني لأداء مهام تتعلق بعملياتي التعليم و التعلم.

تنتمي هذه الأدوات عادة إلى فئة الوسائط المتعددة التفاعلية، بمعنى أن أي منها يعد منظومة تعليمية كاملة و كلية تشتمل على مكونات من الوسائل المتعددة (نصوص مكتوبة-صوت مسموع- صور-رسوم ثابتة و متحركة)

¹ - الدكتور مفتاح محمد دياب، كتاب قضايا معلوماتية، ص121.

كوحدة وظيفية واحدة تمكن المتعلم من التحكم فيها و التفاعل معها من خلال جهاز الكمبيوتر لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

و تعرف أدوات التعليم الإلكتروني بأنها هي البرمجيات و أدوات الإنترنت و التي تسمح لمستخدميها التفاعل فيما بينهم من خلال المراسلات و المحادثات و المناقشات و المشاهدات¹.

و تعرف أدوات التعليم الإلكتروني بأنها الأدوات الإلكترونية المتوفرة على نظام (Web ct) المقدم من قبل وحدة التعليم الإلكتروني و التي تساعد عضو هيئة التدريس بالاندماج في العملية التعليمية و القيام بمهامه على أكمل وجه و هي مقسمة إلى أدوات محتوى المقرر، الدورة و هناك أداة لإدخال توصيف المقرر مع إيضاح الأهداف و المفردات و المراجع و استراتيجيات التقييم و غيرها من معلومات تعين الطالب على الإلمام بالمقرر بالإضافة لأداة لإدخال محتوى المنهج الدراسي أدوات الاتصال و يشمل ذلك البريد الإلكتروني و منتديات النقاش و غرف المحادثة و أدوات التقييم و النشاط و يشمل أداة لوضع الواجبات و التمارين و أداة لوضع الاختبارات الموضوعية و الاستبيانات التي يتم عليها من خلال الاختبار من متعدد أو أسئلة الصواب و الخطأ و أسئلة الإجابات القصيرة و أداة لتعريف الطلاب بدرجاتهم في الواجبات و الامتحانات الشهرية أو النهائية و أداة لوضع عروض الطلاب .

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي، ص107.

و تشير أدوات التعليم الإلكتروني إلى البرامج التطبيقية و التي يتم من خلالها توظيف عمليتي التعليم و التعلم بمعنى أن كل أداة تعد منظومة تعليمية متكاملة تشتمل على الوسائل المتعددة (نصوص مكتوبة- صوت مسموع- صور-رسوم ثابتة و متحركة) و التي تعمل كوحدة وظيفية تمكن المستخدم من التحكم فيها و التفاعل معها و ذلك لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

و هناك عديد من الأدوات (الإنترنت و البرمجيات) و التي يعتمد عليها التعليم الإلكتروني و التي تمنح الفرص للمستخدمين لها للتفاعل و التراسل و التحدث مع الآخرين و المناقشة و تبادل الأفكار و الآراء فيما بينهم كما تسمح بمشاهدة بعضهم البعض أثناء عمليات التفاعل.

و يمكن تقسيمها إلى قسمين كالتالي:

1- أدوات التعليم الإلكتروني و التي تعتمد على الحاسوب الشخصي و تخزن في الأقراص المدمجة و أسطوانات الفيديو و القرص الصلب أو جهاز الخادم الرئيسي¹.

2- أدوات التعليم الإلكتروني و التي تعتمد على الإنترنت و منها:

4- الشبكة العنكبوتية.

5- البريد الإلكتروني.

6- المحادثة.

¹ - الدكتور عبد الرؤوف عامر، " التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي"، ص 108.

7- مؤتمرات الفيديو.

8- مجموعات النقاش.

9- اللوح الأبيض التشاركية

- الشبكة العنكبوتية World Wide Web: هي عبارة عن دائرة معارف هائلة منتشرة عالميا و تحوي وثائق متصلة بعضها ببعض و تسمى كل وثيقة صفحة و لها خاصية الربط مع الصفحات المنتشرة على شكل جمل مضادة أو صور أو رموز أو أشكال كما تنتج شبكة الاتصال العالمية لمستخدميها البحث عن أية معلومة تهتم و كذلك يمكن نشرها بسهولة بمختلف أشكالها المكتوبة أو المصورة أو المسموعة.
- غرف المحادثة Chat Rooms: و تجمع المستخدمين في أنحاء العالم للتحدث كتابة و صوتا و صورة بشكل مباشر.
- البريد الإلكتروني Electronic E-mail: و يستخدم كبديل حتى تتفاعل الرسائل البريدية و اللاسلكية و الفاكس حيث يسمح بتبادل الرسائل النصية و الوثائق و الواجبات بين المعلم و الطالب و تلقي الإجابات و الردود على الاستفسارات و كوسيط للتغذية الراجعة و الاتصال بالمتخصصين من مختلف أنحاء العالم للاستفادة من الخبرات و الأبحاث و طلب الاستشارات العلمية و كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية بالأقسام و الإدارات المختلفة بإرسال الأوراق المهمة و الإعلانات و ما يستجد من أنظمة و قرارات لجميع منسوبي الجامعة من طلاب و أعضاء هيئة تدريس و كل ذلك بالتبادل يحدث بسهولة و سرعة فائقة لا تتعدى بضع دقائق¹.

¹ - الدكتور عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص109.

- القوائم البريدية Mailing Lists: وهي نوع من البريد الإلكتروني و الذي يسمح بالمناقشة بين مجموعة من المستخدمين الذين تجمعهم اهتمامات متقاربة بحيث يمكن أن تقدم خدمات تعليمية كتلك التي يقدمها البريد الإلكتروني لجميع أفراد المجموعة في الوقت ذاته.
 - مؤتمر الفيديو Video Conferencing : و تسمح لأعضاء هيئة التدريس و الطلاب في مختلف الأماكن و الإقامة اتصال شخصي و مباشر بالصوت و الصورة كما لو كانوا في قاعة التدريس التقليدية فيسمع و يرى كل منهم الآخر و هم يتحدثون و يتناقلون المعلومات المختلفة مما يعطي فرصة للتعرف على لغة الجسد من خلال رؤية تعبيرات الوجه و اليدين.
- و بالإضافة إلى هذه الأدوات يصنف بوردر و آخرون 2006 Border أدوات و تقنيات التعليم الإلكتروني إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: أدوات الإنتاج Create:

- و هي برامج تأليف و دمج محتويات المقرر الإلكتروني و تصنف إلى:
- *برامج تأليف للصفحات (Website Authoring) إنشاء صفحات و ربطها مع الموقع مثل برامج مايكروسفت فرونت بيج Microsoft Front Page و برنامج دريم ويفر Weaver Dream.
 - *برنامج الاختبار و التقييم: إنشاء و إجراء تقييم المتعلمين مثل برنامج Perception و برنامج Test Generator و برنامج¹ Hot Potatoes.

1- الدكتور عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص109-110

*محور الوسائط: إنشاء و تحرير و تجهيز الرسوم و الصور المتحركة و المقاطع الصوتية و المرئية مثل برنامج دايركتور Director و برنامج فلاش Flash و برنامج فوتشوب Photoshop و برنامج ثري دي ماكس D-max³ وصانع الأفلام¹.

القسم الثاني: أدوات الاتصال Offer:

برامج توصيل مولد التعلم بكفاءة هذه المواد و فاعليتها و بإرادتها على الشبكة و التحكم بوصول المتعلمين و مراقبة أدائهم و تصنف إلى:

- الخادم Webserver: تقديم المقرر الإلكتروني عبر الصفحات.
- أنظمة إدارة التعلم (LMS): لإدارة المقررات و المتعلمين مثل نظام ويب سي تي (Web ct) و بلاك بورد (Black Board) و نظام مودل Moodle و نظام إنجل Angel.
- الأدوات التعاونية: تسهل الاتصال الفعال بين المتعلمين في أماكن مختلفة و تنقسم إلى:

أ- أدوات الاتصال التزامنية مثل:

10- برامج المحادثة

11- السبورة التفاعلية و تشارك التطبيقات

12- المؤتمرات الصوتية و المرئية

ب- أدوات الاتصال التزامنية مثل:

13- برامج البريد الإلكتروني

¹ - الدكتور عبد الرؤوف عامر ، مرجع سابق، ص110.

14- منتديات النقاش

ت- أنظمة الفصول الافتراضية: لتوصيل المعلمين و المتعلمين من خلال الشبكة

مثل نظام Mambo¹.

القسم الثالث: أدوات الوصول Access

البرامج التي تمكن المتعلمين من عرض الإبحار في محتويات المقرر الإلكتروني

و هي:

المتصفحات Browsers مثل تصفح اكبلورر Internet Explorer أو

نتسكيب Netscape.

• برنامج تشغيل الوسائط Media Players مثل:

أ- برنامج بلاير Real Player

ب- برنامج القارئ Acrobat Reader

و يمكن تصنيف أدوات التعلم الإلكتروني التعليمية الاصطناعية إلى فئتين هما:

الفئة الأولى:

1- أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر:

و هي البرامج أو البرمجيات المستخدمة في التعليم المعتمد على الكمبيوتر و

تخزن هذه البرامج على وسائط تخزين البيانات الرقمية:

15- الأقراص المدمجة CD

16- أسطوانات الفيديو DVD

¹ -الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم الإلكتروني و الافتراضي، ص 109.

17- القرص الصلب Hard Disk.

كما يمكن تخزينها في جهاز الخدمة الرئيس Main Server في إحدى شبكات الكمبيوتر و الشبكة المحلية- شبكة الإنترنت و من أبرز هذه البرامج:

أ- أدوات و برامج تعليمية في الأساس:

1- برامج التعليم الخصوصي

2- برامج التدريب و الممارسة

3- برامج حل المشكلات¹

4- برامج المحاكاة

5- برامج الألعاب التعليمية

6- برامج المراجع

7- برامج خرائط المفاهيم

8- برامج العروض التقديمية

9- برامج الحوار

10- أنظمة التعلم التكاملية

11- برامج الرسوم

ب- أدوات إدارية لها استخدامات تعليمية

18- معالجة النصوص

19- الجداول الالكترونية

20- برامج الرسوم

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 111-112.

ج- أدوات التعلم الالكتروني المعتمد على الإنترنت:

و هي البرامج و البرمجيات التعليمية المستخدمة في التعليم المعتمد على الإنترنت و من أهم هذه الأدوات:

1- الشبكة النسيجية (www) World Web

2- البريد الالكتروني E-mail

3- المحادثة

4- مؤتمرات الفيديو

5- مجموعات النقاش

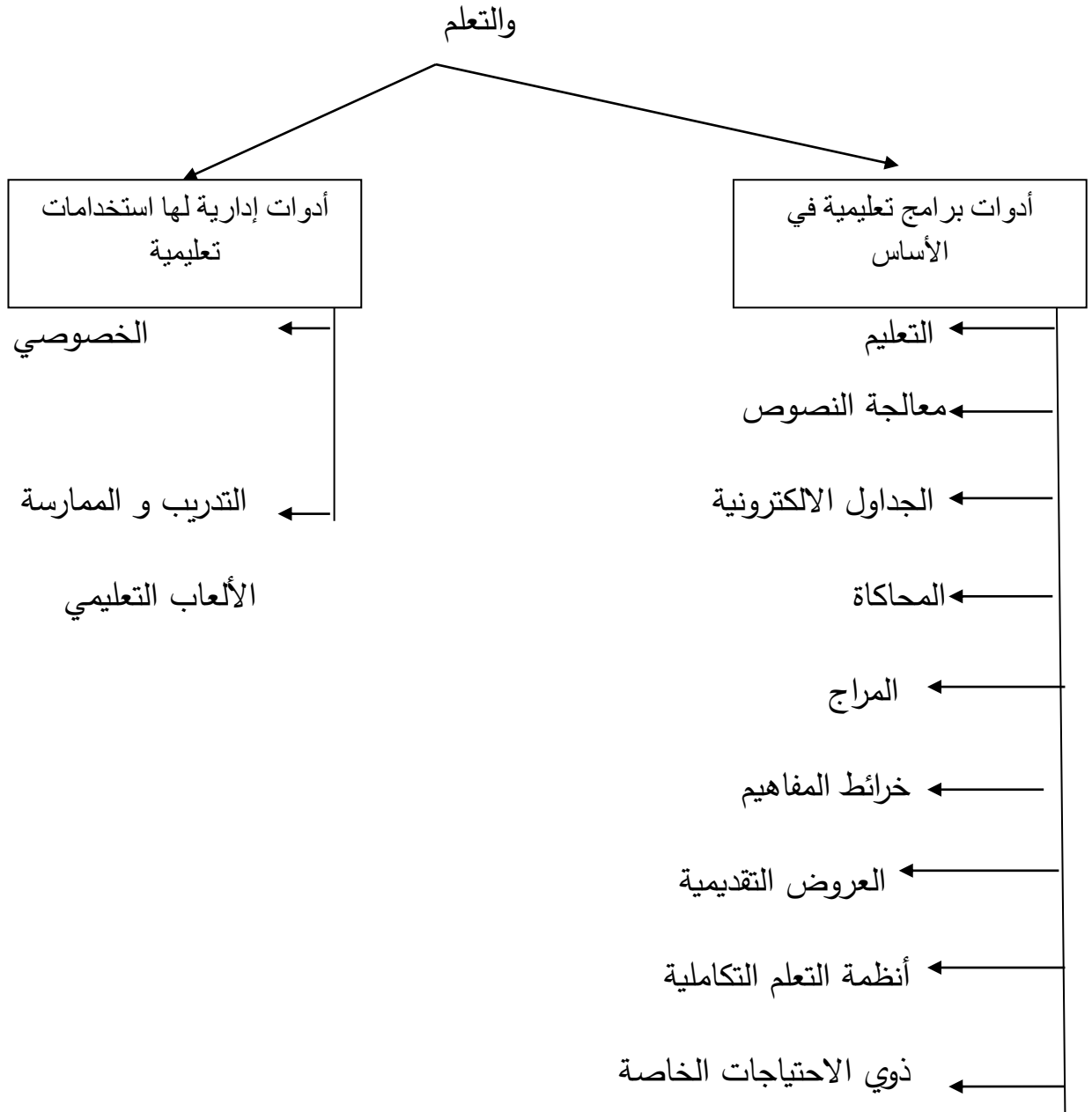
6- نقل الملفات

7- اللوح الأبيض التشاركي¹

¹ - الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 112، 113.

ملخص تخطيطي مفصل لأدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر:

أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر المستخدمة في عملية التعليم¹



1 -الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص114.

ملخص تفصيلي لأدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة على الإنترنت

أدوات التعليم الإلكتروني المعتمدة على الإنترنت

الشبكة النسيجية	البريد الإلكتروني	المحادثة	مؤتمرات الفيديو و المؤتمرات السمعية	مجموعات النداش	نقل الملفات	اللوحة البيضاء التشاركية
و القوائم البريدية ↓	اتصال لا تزامني	اتصال تزامني	اتصال تزامني	اتصال تزامني	اتصال تزامني	اتصال لا تزامني

كلمة Moodle هي اختصار لعبارة Modular Object Dynamic Learning Environment.

و نظام Moodle هي عبارة عن حزمة برمجية تقدم من خلال الشبكة العنكبوتية
نتيح عرض و إدارة المقررات الإلكترونية بشكل متكامل من حيث إدارة
المستخدمين Manage Users و إدارة المادة التعليمية Management Of
Educational Material و إدارة الاتصال Connection Management،
التواصل بين المعلم و المتعلم و إدارة الأنشطة Management Activities،
(الواجبات، الاختبارات القصيرة)¹.

1- الدكتور طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 115.

مميزات نظام Moodle لإدارة التعليم الإلكتروني:

يتميز نظام Moodle بالعديد من المميزات التي تميزه عن غيره من نظم إدارة التعلم الإلكترونية، و من أهمها مايلي:¹

- من البرامج المجانية مفتوح المصدر، و قد ثبتت فاعليتها في المؤسسات التربوية.
- يدعم اللغة العربية في كافة إصداراته، و كذلك العديد من اللغات المختلفة.
- يدعم بروتوكول ETP مما يتيح تحميل و تبادل الملفات.
- يتطابق النظام مع المعايير العالمية لنظم التعليم الإلكتروني من النواحي التربوية و الفنية، و من أهمها معايير SCORM.
- توافر قدر من المرونة للمعلم عند التعديل و الحذف و الإضافة إلى المقرر، و ملاحظة أداء المتعلمين.
- مساعدة المتعلمين على أن يكون لهم دور في عملية التعليم، و أن يعلم كل منهم الآخر باستخدام لوحة المناقشة Discussion Board.
- توفير الروابط و النصوص الفائقة اللازمة لبناء محتوى المقرر، و معلومات عن المشاركين فيها، و الواجبات و الأنشطة و التدريبات و المهام و دون الحاجة لمعرفة لغات البرمجة المستخدمة في إنشاء صفحات الويب.
- دعم ملفات التدريبات و أنشطة المحاكاة بصيغ متنوعة مثل: HTML₅/SWF.
- توفير أدوات الاتصال التي تدعم الحوار و المناقشة، و كذلك المحادثات بين أطراف عملية الاتصال سواء بأدوات البيئة ذاتها أو من برامج تدعمها البيئة.

¹ - محمد عبد الوهاب محمود، (2015) فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني Moodle في التدريس و أثره على الجانب التحصيلي و المهاري و الدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج، المجلة التربوية العدد(40)

- سهولة إدارة المحادثات و المناقشات من خلال نظام Moodle بالنسبة للمعلم ووجود أدوات تسهل بناء الاختبارات، و أسئلة التقييم من خلال سمات و خصائص التقييم المتاحة في هذا النظام.
 - بناء التقارير الإحصائية المتكاملة عن إجابات الطلاب مثل: عدد الأسئلة، الزمن المتبقي، و الدرجة الكلية، و النسبة المئوية، و تزويدهم بالتغذية الراجعة الفورية.
 - يؤدي وظائف عملية فعالة و أهمها توفير الإمكانيات و الإمكانيات التي تسهل على المعلم نشر الجداول، و البيانات، و المعلومات عن المحتوى، و عرض الوثائق، و قوائم القراءة، و كتابة التقارير، و التعليقات بطريقة مألوفة¹.
- 2- عوامل نجاح التعليم الإلكتروني و معيقاته:

أ- عوامل نجاح التعليم الإلكتروني:

- 1- إن التعليم الإلكتروني أمر في غاية الروعة لمن أحسن استخدامه و الاستفادة من أدق تفاصيله و لكي ينجح هذا النوع من التعليم لابد من القيام بـ:
 - التعبئة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع للتفاعل مع هذا النوع من التعليم.
 - ضرورة مساهمة التربويين في صيانة هذا التعليم و تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة و كذلك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لآخر.
 - وضع برامج لتدريب الطلاب و المعلمين و الإداريين للاستفادة القصوى من التقنية² فنجاح التعليم الإلكتروني مرتبط بتظافر جهود الأطراف المعنية من

¹ - محمد عبد الوهاب محمود، المرجع السابق.

² - عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين، الطبعة 1، عمان، دار النشر و التوزيع، 2005، ص 26.

طلاب و معلمين و إداريين من خلال وضع فريق يحفزهم و يعلمهم كيفية
توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم فبفضل امتلاكنا للتكنولوجيا اتضح لنا
أنه بإمكاننا الخروج من غرفة الصف إلى عالم بلا حدود.

ب- معيقات التعليم الإلكتروني:

رغم أهمية التعليم الإلكتروني و ما حققته من نتائج أولية إلا أنه يواجه العديد
من المعوقات و العراقيل التي تعيق تنفيذه و انتشاره و من بين هذه المعوقات:-

1- تطوير المعايير :

و ذلك من خلال إجراء تعديلات و تحديثات للمناهج و المقررات التعليمية، في
الجامعات و المدارس نظرا للتطورات الحاصلة مدار كل شهر أو سنة مثلا إذا
كانت الجامعة قد استثمرت في شراء مواد تعليمية على شكل كتب أو مخزنة
ضمن أقراص مدمجة (CD) ستجدها عاجزة عن تعديل أي شيء فيها و يتطلب
هذا وجود متخصصين في إدارة التعليم الإلكتروني¹.

2- الأنظمة و الحوافز التعويضية:

و هي من المتطلبات التي تحفز و تشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني، حيث
لازال التعليم الإلكتروني يعاني من عدم وضوح الأنظمة و الطرق و الأساليب
التي فيها التعليم الإلكتروني شكل واضح² معنى هذا الحاجة الماسة إلى وجود

1 - عبد اللطيف بن حسين فرج، المرجع السابق، ص 24.

2 -مصطفى يوسف، التعليم الإلكتروني واقع و طموح، الطبعة 1، عمان، دار الحامد للنشر و التوزيع، ص

أشخاص ذوي الخبرة و الكفاءة في مجال إدارة ميادين التعليم الإلكتروني بصورة واضحة تتماشى مع مستوى الطلاب و تشجعهم على هذا النمط من التعليم.

3- التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية:

أ- "نقص الدعم و التعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة.

ب-نقص المعايير لوضع و تشغيل برنامج فعال و مستقل.

ت-نقص الحواجز لتطوير المحتويات¹.

4- علم المنهج أو الميثودولوجي **Méthodologie**.

غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك على استخداماتهم و تجاربهم الشخصية، و غالبا لا يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المستخدم: أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلا بد لنا من وضع خطة².

إن معظم القائمين في نظام التعليم الإلكتروني هم ذوي خبرة و متخصصين في مجال التنمية على خلاف المتخصصين في المناهج و التربية و التعليم ليس لهم أي رأي في التعليم الإلكتروني و عليه بالإمكان ضمهم في عملية اتخاذ القرار.

5- الخصوصية و السرية:

إن حدوث هجمات على المواقع الرئيسية في الإنترنت أثرت على المعلمين و التربويين و وضعت في أذهانهم العديد من الأسئلة حول تأثير ذلك النوع من

1 - مصطفى يوسف، المرجع السابق، ص 33.

2 - نفسه، ص 34.

التعليم الإلكتروني مستقبلا و لذا فإن اختراق المحتوى التعليمي و الامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني¹.

لهذا فإن تعرض المواقع الإلكترونية لخطر الاختراق يجعل العملية غير آمنة و هذا ما يؤثر على التعليم الإلكتروني و يعيق تنفيذه.

6- العوائق التي تواجه التعليم الإلكتروني من ناحية المتعلمين:

أ- صعوبة التعليم التقليدي بشكل عام و استبداله بشكل مباشر بالتعليم الإلكتروني.

ب- عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي إلا لدى بعض الطلاب فقط².

7- العوائق التي تواجه التعليم الإلكتروني من ناحية المعلمين: الحاجة لبذل الجهد و

الوقت في تدريس المعلمين غير مدربين على التعليم الآلي³ كما يمكن إدراج بعض المعوقات.

- زيادة التركيز على المعلم و إشعاره بشخصيته و أهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية و التأكد من عدم شعوره بعدم أهميته و أنه أصبح شيئا تراثيا تقليديا.
- وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم و عدم الوقوف السلبي منه⁴
- إيجاد كوادر بشرية مؤهلة للتعامل مع ثورة المعلومات و الاتصالات لذلك يتوجب إيجاد حلول مناسبة لدعم هذا النمط الجديد من التعليم بغية النهوض بمستوى أرقى.

1 - مصطفى يوسف ، المرجع السابق، ص33.

2 - نفسه، ص34.

3 - مصطفى يوسف ، المرجع السابق، ص 34.

4 - عبد الطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين، مصدر سابق، ص25.

3- أهمية التعليم الإلكتروني و أهدافه:

أ- أهمية التعليم الإلكتروني:

لقد حظي التعليم الإلكتروني بأهمية كبيرة في عصرنا الحالي، نظرا للتغيرات التي أدخلها في مجال التعليم، و هذا ما سيجعله يحل محل الطرق التقليدية في التعليم، و تكمن أهميته في:

1- سهولة تحديث المناهج الإلكترونية، و متابعتها مقارنة بالمناهج المطبوعة (الكتاب الجامعي)¹ أي أن المحتوى التعليمي المعروض بواسطة التعليم الإلكتروني يتميز بطبيعة متجددة بخلاف النصوص الثابتة المنشورة في زمن محدد.

2- "إلغاء الحواجز الزمانية و المكانية للعملية التعليمية"² يعني أن هذا النوع من التعليم الإلكتروني يوسع في حدود التعلم، فيستطيع الأشخاص التعلم في أي وقت شاءوا و حسب الوقت الملائم لهم كما لا يحدد مكان معين للتعلم فيمكن أن يتم في مكان تتوفر فيه شبكة الإنترنت و بالتالي مصادر التعلم تصبح متاحة و يستطيع المتعلم الوصول إليها على غرار التعلم التقليدي المقيد بمكان محدد كالفصول الدراسية مثلا.

3- " زيادة التفاعل بين الطلبة و مدرسيهم"³ نظرا لاستخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية التي تجذب المتعلم، فالمعلم إذا استعان في تقديم درسه بالصور ،

1 - ألماسة بنت مساعد بن ربحان، التعليم الإلكتروني توظيفه و استخداماته و سماته و تطبيقاته و معيقاته، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد10، 2019/04.

2 - ألماسة بنت مساعد بن ربحان، المرجع السابق.

3 - نفسه.

التسجيلات الصوتية أمكن أن يعمل على زيادة الخبرات المرئية و المسموعة، هذا ما يساعد على تثبيت المعلومات في ذهن المتعلم، و يجعله أكثر استعدادا للتعلم. 4- "المساعدة في تجاوز الفروق الفردية بين الطلبة" (1) أي أن هذا النوع من التعليم يتوفر لجميع الأفراد و الفئات العمرية المختلفة حيث يستطيع الأشخاص من جميع الأعمار الاستفادة من الدورات المطروحة على شبكة الإنترنت و اكتساب مهارات جديدة.

5- "نمط تعليمي يتحكم فيه المتعلم"² فقد كان المعلم محور العملية التعليمية و أصبح المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية لكن مع تطور التكنولوجيا الحديثة تعدلت العملية و أصبح التعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية. ب- أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

1/"دعم عملية التفاعل بين المعلمين و المساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية و الآراء و المناقشات الحوارية الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة Chating"³ أي يستطيع المعلم بذلك الاتصال بأقرانه عبر أنحاء العالم من خلال مواقع المحادثة.

1 - ألماسة بنت مساعد بن ربحان، المرجع السابق

2 - نفسه.

3 - دلال ملحس استيتيه و عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، الطبعة 1، عمان، الأردن، دار وائل للنشر و التوزيع، 2007، ص 208.

- 2/ " توسيع دائرة اتصالات الطالب من المعرفة¹ المنتج من خلال الشبكات المعلوماتية و توسيع مداركه و تنمية تفكيره الإبداعي ما يدفعه لحب المعرفة.
- 3/ "توطيد و توثيق العلاقة بين المدرسة و المنزل و أولياء الأمور.
- 4/ إعداد شبكات تعليمية لتنظيم إدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- 5/ استخدام خدمة البريد الإلكتروني في التواصل مع المعلم².
- إن التعليم الإلكتروني غايته تغيير نظم و طرق التدريس التقليدية ما يساعد على إعطاء التعليم الصيغة العالمية و الخروج من الإطار المحلي.

¹ - دلال ملحق استيتيه و عمر موسى سرحان، المرجع السابق، ص 287.

² -محمد السيد علي، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، الطبعة 1، عمان، الأردن، دار الميسر للنشر و التوزيع، 2011، ص92.

4- الفرق بين التعليم الالكتروني و التعليم الكلاسيكي¹:

التعليم الالكتروني	التعليم التقليدي
<p>- يقدم التعليم الالكتروني نوعا جديدا من "الثقافة الرقمية" التي تركز على معالجة المعرفة و تساعد الطالب في أن يكون هو، و ليس المعلم محور عملية التعلم.</p>	<p>2- يعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تعتمد على إنتاج المعرفة و يكون المعلم هو أساس عملية التعليم .</p>
<p>- يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من أنحاء العالم.</p> <p>4- الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية.</p>	<p>5- تقبل أعداد محدودة كل عام دراسي وفقا للأماكن المتطورة.</p> <p>6- التغذية الراجعة ليس لها دور في العملية التعليمية التقليدية.</p>
<p>- دور المعلم هو الإرشاد و التوجيه و النصح و المساعدة و تقديم الاستشارة.</p>	<p>8- المعلم هو ناقل و ملقن للمعلومات.</p>
<p>- سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة الكترونيا بكل ما هو جديد.</p> <p>1- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فالتعليم الالكتروني يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد.</p>	<p>- تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير أو تطوير لسنوات طويلة.</p> <p>- لا يراعي التعليم التقليدي الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يقدم التعليم للفصل بالكامل و بطريقة شرح واحدة</p>

¹ -دلال موسى سرحان، مرجع سابق، ص 297،299.

5- فعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة "المسيلة"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (40) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان وتم تطبيقه على عينة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع وضرورة المزوجة بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً¹.

This study aimed to reveal the effectiveness of e-learning in light of the spread of the Corona virus from the point of view

¹ - dspace.univ-msila.dz, 15:00 pm.

of teachers at Kadoorie University, and to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical Method was relied on. and the study sample.

أ- التعليم الإلكتروني بجامعة المسيلة... من ضرورة حتمية أثناء جائحة كورونا إلي أفق واعد بالمستقبل هجيرة جمعى بورزق ،جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2022:

تدور فكرة موضوع الريبورتاج في محاولة التعريف والتعرف على نظام التعليم الإلكتروني والذي يعتبر من أهم الحلول المنتهجة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في آخر ثلاث مواسم دراسية، حيث عرفت هذه الفترة تسجيل أرقام قياسية لحالات الإصابة بوباء كورونا، ومن هنا وجب الوقوف على هذا القطاع ومعرفة مدى نجاعته وكذا نقائصه وسط هذه الثورة التكنولوجية التعليمية الحديثة في الجامعات الجزائرية للنهوض بالتعليم العالي وتطويره. كما تشهد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة هي نمو في قطاع التعليم الإلكتروني سعيا منها لإنجاح مواسمها الدراسية في ظل النقص الذي تعرفه والذي يتطلب إمكانيات وجهود كبيرين للارتقاء بمستوى التعليم العالي¹.

ب- أهمية استخدام أرضية مودل التعليم الإلكتروني) في التعليم عن بعد لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي (دراسة ميدانية، بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة) العيداني محمد:

¹ - dspace.univ-msila.dz, 15:00 pm.

هدفت الدراسة إلى أهمية استخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي، باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أدوات جمع البيانات ولذلك استعملنا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الإحصائية والمعلومات على عينة طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة و التي قوامها 84 طالباً المسجلين لسنة 2020 تم التوصل إلى النتائج التالية: - شمولية هذا النظام هو إمكانية استخدامه في الاختصاصات التقنية و الهندسية المختلفة في الكليات والجامعات ومختلف المؤسسات التعليمية . - يحل النظام الجديد مشكلة التفاعلية بين الطالب وذلك عن طريق استخدام برامج تفاعلية تتيح للتدريسي من محاوره الطلب ومناقشته والتفاعل والعمل معه على نفس التطبيق - سهولة الاستخدام والتطبيق وبأداء واستجابة عالية من قبل الطلبة والتدريسيين والمستخدمين للنظام الجديد هدفت الدراسة إلى أهمية استخدام أرضية مودل في التعليم عن بعد لدى طلبة قسم الإدارة والتسيير الرياضي، باستخدام المنهج الوصفي وتطبيق أدوات جمع البيانات ولذلك استعملنا الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الإحصائية والمعلومات على عينة طلبة قسم الإدارة و التسيير الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتي قوامها 84 طالباً¹.

¹ - dspace.univ-msila.dz, 10:15 am.

الفصل الثاني:

تأثير و فعالية التعليم الالكتروني

على تعليمية المواد اللغوية في

جامعة المسييلة

الفصل الثاني: تأثير التعليم الإلكتروني على تعليمية المواد اللغوية في جامعة المسيلة.

1- المبحث الأول: تعليمية المواد اللغوية

(1) نماذج دروس للمواد اللغوية من السنة الأولى ليسانس إلى السنة الثانية ماستر (جامعة محمد بوضياف كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي تخصص اللسانيات).

(2) التعليق على المواد اللغوية (الدروس).

2- المبحث الثاني: فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة محمد بوضياف.

1. الاستبيان (فيفري 2023) (الأساتذة و الطلبة جامعة محمد بوضياف كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات).

2. تحليل نتائج الاستبيان.

(1) نماذج الدروس من سنة 2020 إلى 2021 من السنة الأولى ليسانس إلى السنة الثانية ماستر من كلية الآداب و اللغات و الأدب العربي جامعة المسيلة على المنصة التعليمية مودل (Moodle).

1- مقياس فقه اللغة سنة أولى ليسانس قسم اللغة و الأدب العربي، الأستاذ: بلخير أرفيس.

- المقياس يتناول عدة محاضرات (كنموذج نأخذ محاضرتين).

(ا) المبحث الأول: تعليمية المواد اللغوية

1- نماذج دروس للمواد اللغوية من السنة أولى ليسانس إلى السنة الثانية
ماستر في جامعة محمد بوضياف المسيلة:

(1-1) محتوى المحاضرة الأولى: فقه اللغة و علم اللغة.

أولاً: تعريف فقه اللغة

ثانياً: مفهوم علم اللغة

ثالثاً: أهم الفروقات بين فقه اللغة و علم اللغة

رابعاً: التعرف على موضوعات فقه اللغة و أهدافه

- و الإشكالية الكبرى المحاضرة هي إلى أي مدى يمكن الكشف عن الفروقات
الفاصلة و الفواصل المتفاوتة بين فقه و علم اللغة.45

(2-1) محتوى المحاضرة الثانية: مناهج البحث اللغوي و أصل نشأة اللغة

الإنسانية

أولاً: مناهج البحث اللغوي.

ثانياً: نظريات نشأة اللغة.

1-3) التعليق على دروس سنة أولى ليسانس:

سنة أولى ليسانس كلية الآداب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي جامعة
محمد بوضياف-المسيلة-

من خلال ما سبق طرحه من عناصر الدرس الأول في مقياس فقه اللغة تتضح
لنا عدة نقاط حيث أن العناصر الموضوعة في المحاضرة الأولى و الثانية على
المنصة التعليمية مودل Moodle و أهم هذه النقاط التي استوقفتنا:

أ- قلة العناصر في المحاضرات مما يجعل الطالب يشعر بالملل أثناء الدراسة و
كأنه يدرس في مقال فلسفي يتطلب حبه لذلك الأمر.

ب- رغم وجود المادة العلمية للدرس لكنه يفتقر للمسة التي توضع من قبل الأستاذ
للطالب داخل القسم أي توفير المادة العلمية و الفهم الجيد للطالب غائب .

ت- قصر المحاضرات أو تقليصها أثناء وضعها على المنصة التعليمية Moodle.

ث- قلة المصادر و المراجع التي تثري المحاضرات.

2- مقياس لسانيات تطبيقية السنة الثانية ليسانس قسم اللغة و الأدب العربي
جامعة المسيلة الأستاذة شتوح خضرة.

- كذلك المقياس يتناول عدة محاضرات (كنموذج محاضرتين)

1-2) محتوى المحاضرة الأولى: اللسانيات و اللسانيات التطبيقية التعليمية.

أولاً: علاقة اللسانيات التعليمية باللغات.

ثانياً: نظرية تعلم اللغات.

2-2) محتوى المحاضرة الثانية: التعليمية و نظرية تعلم اللغة.

أولاً: ماهية نظرية التعلم.

ثانياً: مفهوم التعلم.

ثالثاً: أهمية نظرية التعلم.

2-3) التعليق على دروس السنة الثانية ليسانس:

من خلال ما سبق طرحه من عناصر في المقياس من خلال العناصر الموجودة في المحاضرتين على المنصة التعليمية موودل Moodle يتضح لنا عدة نقاط:

أ- قلة العناصر في المحاضرات وشرح المعلومات .

ب- المفردات الصعبة التي تتطلب وجود أستاذ قئم على الطالب لتوجيهه.

ت- الطالب الذي يريد توسيع آفاق معرفته في الموضوع المطروح لا توفر له الفهم و الشرح الكافي.

ث- رغم وجود المادة العلمية إلا أنهم لا يستوعبون لها لعدم وجود البيئة المناسبة لتلقي الدرس.

3- مقياس لسانيات العربية السنة الثالثة ليسانس قسم اللغة و الأدب العربي

جامعة المسيلة الأستاذ شنان قويدر.

3-1) محتوى المحاضرة الأولى: مدخل لتحديد المفاهيم التراثية.

أولاً: اللغة العربية و الفصاحة

ثانيا: النحو علم العربية

ثالثا: فقه اللغة

رابعا: الغاية من فقه اللغة

3-2) محتوى المحاضرة الثانية: اللسانيات العربية النشأة و التطور

أولا: تمهيد

ثانيا: عوامل نشأة الدراسات اللغوية

ثالثا: ما روي من اللغة

رابعا: طريقة جمع اللغة و مراحلها

خامسا: تطور الوضع و التكوين

3-3) التعليق على دروس السنة الثالثة ليسانس:

من خلال ما سبق من عناصر من المحاضرتين التي أخذناهما كنموذج من

المنصة التعليمية مودل Moodle يتضح لنا عدة نقاط منها:

1- عدم التوسع في الدروس و قلة العناصر هنا خادمة للطالب من ناحية عدم

تكثيف الدروس و حشوها.

2- المحاضرتين مفهومتين من حيث الموضوع و لكن تعاني من قلة الشرح و

الأمثلة.

3- صعوبة اللغة و المفردات التي تجعل إلا الطالب المطلع على المصطلحات هو الذي يفهم.

و منه نستنتج أن الدروس لهذا المقياس تبسط المادة العلمية إلا أن المنظومة التعليمية في الجامعة تتطلب توفير الوسائل للطالب و الأستاذ معا.

4- مقياس التطبيقات اللغوية المستوى سنة الأولى ماستر أستاذ المقياس د/ علي بعداش

المقياس يتناول عدة محاضرات (نأخذ كنموذج محاضرتين)

4-1) محتوى المحاضرة الأولى: التطبيقات اللغوية مفهومها، أهميتها، أهدافها.

أولاً: مفهوم التطبيقات اللغوية

ثانياً: أهمية التطبيقات اللغوية

ثالثاً: أهداف التطبيقات اللغوية

4-2) محتوى المحاضرة الثانية: التطبيقات اللغوية، أنواعها و أعدادها.

أولاً: التطبيقات اللغوية

ثانياً: مهارة القراءة

ثالثاً: تدريس مهارة الكتابة

4-3) التعليق على دروس السنة أولى ماستر:

من خلال ما تقدم من عناصر لدروس مقياس (تكتب مقياس الذي أخذناه كنموذج) الموجود على المنصة التعليمية موودل Moodle يتضح لنا عدة نقاط أهمها:

- 1- كذلك قلة العناصر في الدروس و بالتالي الشرح المطول يجعل الطالب يمل.
 - 2- وجود المادة العلمية في الدروس، و كذلك توسع آفاق الطالب إلا أنه ليس بالشكل الذي يجعل الطالب يستمتع أثناء تناوله الدرس.
 - 3- قلة المصادر و بالتالي الدرس منحصر في عناصر قليلة.
- و من هنا نستنتج أن الدروس لهذا المقياس تجعل الطالب يأخذ محتوى الدرس بشكل عام لا بشكل خاص من ناحية المعلومات و الشروحات.

5- مقياس اللسانيات الحاسوبية المستوى سنة ثانية ماستر التخصص لسانيات عامة: المقياس يتناول عدة محاضرات (نأخذ كنموذج محاضرتين)

5-1) محتوى المحاضرة الأولى: المعالجة الآلية للغة العربية

أولاً: مقدمة

ثانياً: مفهوم المعالجة

ثالثاً: تعريف المعالجة الآلية

رابعاً: مجالات أساسية للمعالجة

5-2) محتوى المحاضرة الثانية: تعليم اللغات

أولاً: تقديم للسانيات الحاسوبية

ثانياً: نظرة تاريخية مختصرة حول الربط بين مجال للهندسة و اللغة.

من أجل الوقوف على مدى أثر فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة تعليمية المواد اللغوية.

5-3) التعليق على دروس السنة ثانية ماستر:

من خلال ما نظرنا إليه من عناصر للدرس في مقياس لسانيات حاسوبية الموجودة على المنصة التعليمية مودل Moodle نستنتج عدة نقاط أهمها:

أ- بعض العناصر مختصرة لا تحقق الفهم الكافي و الوافي للطلاب.

ب- صعوبة لمفردات التي توفر التطلع لدى الطالب و بساطة الفهم لديه.

ت- التقيد بمفاهيم الدروس و عدم التطلع إلى تحصيل الكفاءة في المقياس.

و من هنا نستنتج أن المادة العلمية موجودة لكن ما تم التفصيل فيه مازال هناك عدة نقائص لتوفير و تحسين العملية التعليمية.

اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على استمارتين موزعة على مجموعة من الأساتذة و عدد من الطلبة في جامعة المسيلة، و قد احتوت هذه الاستمارة على مجموعة من الأسئلة والتي تستهدف كل منها الإجابة على إشكالية معينة.

(II) المبحث الثاني: فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة محمد بوضياف
بالمسيلة.

1- الاستبيان:

الأسئلة الموجهة للأساتذة:

1- ما الطريقة التي تفضل في التدريس التعليم الحضوري أو التعليم الإلكتروني أو التدريس الهجين؟

6- إن الأساتذة قد أجابوا بأنهم يفضلون طريقة التدريس الهجين أي التعليم الحضوري يدعمه التعليم الإلكتروني و ذلك حسب رأيهم أن هذه النوعية أو الطريقة من التعليم تخدم الطالب بالدرجة الأولى، كما أنها ترفع من تحصيل الطالب و قدرته على الاستيعاب، كما أنهم مع بعض سيساهمان في بناء العلم و التعليم و توفير الجهد للأساتذة بتوفر وسائل التعليم الإلكترونية اللازمة (كوميبيوتر، تطبيقات و غيرها) مع توفر في الأستاذ مهارات مهنية لتوصيل المعلومات، و مهتم بمجال عمله.

2- ما مدى امتلاكك المهارات الكافية للتعليم الإلكتروني، جل الأساتذة يمتلكون المهارات الكافية للتعليم الإلكتروني، و حجتهم في ذلك بأنهم أثناء فترة حلول الجائحة كوفيد 19 اضطروا لحاجتهم للتواصل و تقديم الدروس للطلبة، كما أن الحاجة إلى التطور و مواكبة عصر التقنية يتطلب تنمية المهارات للتعليم الإلكتروني الناجح.

3- هل لديك الوسائل التقنية للتعليم عن بعد؟

7- من الملاحظ أن الأساتذة كانت إجابتهم بأنهم توجهوا إلى توظيف الوسائل التقنية الحديثة بشكل عام و الحاسب الآلي بشكل خاص في التدريس اقتناعاً منهم بأثر تغيراتها على المنظومة التعليمية، و ذلك لأن مستوى التعليم لدى الطالب يتضاعف باستخدام الوسائل التربوية الحديثة التي تساعده على تذوق العلم فيكون الأداء الإيجابي لها خصوصاً إذا حلت ظروف (الوباء، مرض،.....إلخ)

4- كيف تقيم استيعاب الطلبة أثناء التعليم الحضوري أم التعليم عن بعد؟

8- عن أغلب الأساتذة أجابوا بأن مستوى استيعاب الطالب خلال الفصل الدراسي يكون أكثر عن استيعابه للدروس عن بعد، و ذلك لأن الطالب يكون ملتزم أكثر بتوجه الأستاذ من خلال شرح الأستاذ في الواقع لجلب الانتباه و تركيز الطالب فيكتسب و يستوعب المعلومات، أكثر من مجرد أنه يستعمل وسائل التعليم عن بعد، و كذلك التعليم الحضوري يوفر الجو المناسب لتحصيل المعلوم، أما التعليم عن بعد بالنسبة لهم يكون الاستيعاب قليل مقارنة بالتعليم الحضوري.

5- هل ترى بأن المستقبل للتعليم الإلكتروني؟

إن نسبة كبيرة من الأساتذة ترى أن المستقبل للتعليم الإلكتروني مع التطور الحاصل اليوم في مجال التقنية، و كذلك لأن الأخذ بالتعليم عن بعد المشكلات الموجودة في النظم التعليمية و كذلك من أجل بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الحديث من جهة و توفير الجهد و الوقت من جهة أخرى،

توجهت العديد من الدول لاستخدام التعليم عن بعد من بينها الجزائر و إن المستقبل بكل تأكيد للتعليم الإلكتروني.

6- برأيك ماهو موجود من خلال منصة مودل يوفر للطال المادة العلمية الكافية لفهم المقياس؟

إن نسبة كبرى من الأساتذة ترى بأن ما يوجد في المنصة التعليمية مودل Moodle غير كافي ليفهم الطالب بشكل كافي لأن خلال وضع الدروس توضع دون شرح كافي و وافي يمكن الطالب من استيعاب ما قدم له بالمنصة التعليمية، يستلزم اللجوء إلى الوسائل الأخرى من أجل الفهم و الاستيعاب أكثر.

7- هل تستحسن استخدام منصة التعليم الإلكتروني؟

من خلال النتائج المتوصل إليها يتبين بأن الإجابات كانت متفاوتة حيث أن نسبة كبيرة منة الأساتذة أجابوا بأنهم يتحسنون استخدام منصة التعليم الإلكتروني و ذلك لسهولة وضع الدروس و توفيرها للطالب و توفير الجهد و الوقت لنقلها أثناء التعليم الحضوري.

8- ماهي إيجابيات التعليم عن بعد؟

أجمع الأساتذة أن للتعليم عن بعد إيجابيات من بينها أنه يساعد في توفير التكاليف، كذلك التعليم يصبح متاح بشكل كبير خاصة بالنسبة للطلبة القادمين من بلد آخر.

كذلك توفير الجهد و الوقت للطالب و الأستاذ، كما يساهم في كسب المزيد من المهارات التكنولوجية، لا يتعين على الطالب مواجهة الانحرافات الخارجية الموجودة في البيئة الدراسية، كذلك يمكن الطالب من التعلم بأقل قدر من الخوف و القلق بشأن الآخرين الذين يدرسون في الفصل الدراسي، يمكن كذلك الطالب من التواصل مع الأستاذ من خلال طرق مختلفة (مثل النصوص و الصوت و الفيديو).

9- ماهي سلبيات التعليم الإلكتروني؟

إن أغلب الأساتذة أجمعوا أن للتعليم الإلكتروني سلبيات من بينها ضعف التعامل المباشر بين الطالب و الأستاذ، كذا التركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي، وكذلك فقدان الحوار مما قد يؤثر على ذكاء الطالب المنطقي، فمن خلال الحوار و التعامل المباشر يتعلم الطالب أدب النقاش و الاستماع و كيفية طرح الأسئلة و احترام الطرف الآخر و انتقاء الألفاظ و المصطلحات، كذلك أن بعضهم يواجه صعوبة في تعبير الأساتذة عن آرائهم و أفكارهم كتابيا، حيث أن العديد من الأساتذة يفضلون التعبير عن أفكارهم شفويا، و كذا يؤثر سلبا على التواصل مع الآخرين حيث يميل الطالب للعزلة.

10- كيف تواجه الصعوبات في العملية التعليمية؟

جل الأساتذة أجمعوا أنهم يواجهون صعوبات كثيرة في العملية التعليمية منها: نقص الحوافز و التقدير العام من قبل الطلاب و الأهل و المدراء على حد سواء، كذلك عدم حضور الطلاب في الحصص الصفية و التهاون، و كذلك

ضعف المناهج بحيث تفتقر المناهج للمعلومات اللازمة و الضرورية لمرحلة الجامعة، كذلك توجد صعوبة أخرى تؤثر على العملية التعليمية بشكل كبير هو عدم التنظيم و التأطير الإداري للحصص و الأقسام للطلبة و توفير الجو المناسب للطلاب و كذلك امتلاك الطالب لحس اللامبالاة بما يقدمه الأستاذ.

الأسئلة الموجهة للطلبة:

1- ما رأيك في التعليم عن بعد؟

إن نسبة كبيرة من الطلبة أجمعوا بأن التعليم عن بعد برأيهم يخدم المنظومة التعليمية لكنه غير كافي لتحقيق الكفاءة و الفهم الجيد للدروس لأنه يخلو من التواصل المباشر بين الأساتذة و الطلبة، و كذلك نحن فب عصر التقنية و التطور التكنولوجي التعليم عن بعد أصبح ضرورة مع وجود التواصل و التعليم الحضوري غير المكثف للطلبة.

2- ما مدى امتلاكك للمهارات التي تؤهلك للتعليم عن بعد؟

إن الطلاب قد أجابوا بأن أزمة كورونا قد فرضت عليهم اكتساب بعض مهارات التعليم الإلكتروني خصوصا تلك التي توفر لهم الدروس و التواصل مع الأستاذ خاصة منصة التعليم الإلكتروني Moodle، و وضع مجموعات على تطبيق فيسبوك و الواتساب من أجل الدراسة و غيرها من التطبيقات.

3- هل تتوفر لديكم الوسائل اللازمة للتعليم الإلكتروني؟

نصف الطلبة أجابوا بأنهم يفتقرون للوسائل التي تمكنهم من التعليم الإلكتروني من (الإنترنت، الحاسب الآلي، الهاتف الذكي و غيرها من الوسائل) و ذلك لأنهم يعيشون في مناطق نائية تكاد شبكات تتعدم فيها و قوة جودة الإنترنت ضئيلة، كذلك عدم القدرة على شراء أجهزة الكمبيوتر و غيرها، كما أن الفئة التي تتوفر لديها يشكون من جودة الإنترنت و دخولهم لمنصة المودل و هنا عدم التكافؤ في الحياة الاجتماعية يؤثر على الطالب مما يجعله يفضل التعليم الحضوري.

4- ما رأيك هل تستوعب الدروس أثناء تواجدك في القسم أو عبر المنصة التعليمية؟

إن أغلب الطلبة أجابوا بأنهم يستوعبون الدروس أثناء تواجدهم في القسم يعني أنهم يفضلون التعليم الحضوري لأنه يوفر لهم المعلومات مع الشروح اللازمة للعمالية التعليمية، كما أن التعليم عن بعد يخدم التعليم الحضوري و يسهل عملية الاستيعاب لدى الطلاب، كذلك الدرس من خلال المنصة يميل للجمود و عدم تواجد التفاعل الكافي و عدم إثارة التساؤلات لدى الطالب، لذلك نحن نستوعب أثناء التعليم الحضوري أفضل من التعليم عن بعد.

5- ماهي الوسائل التي تستعملها أثناء التعليم عن بعد؟

عن أغلب الطلبة أجابوا بأنهم يستعملون الهاتف الحديث النقال من أجل الدخول للمنصة التعليمية مودل(Moodle)، و استخدام مختلف التطبيقات كالفيسبوك، الواتساب، تيلجرام و تويتر من أجل التواصل مع الأساتذة و أخذ المعلومات

منهم، كما ساهمت منصة مودل حيث أتاحت للجامعة إجراء الامتحان للطلاب الإلكترونيا، و إعطاء الأساتذة لهم للعلامات بشكل الكتروني و سريع.

6- ما مدى استحسنك للتعليم الإلكتروني؟

إن نصف الطلبة قد عبروا عن استحسنهم لفكرة التعليم عن بعد خصوصا أولئك الذين لديهم ظروف تعرقل و تصعب عليهم الحضور إلى الفصل الدراسي ، و قد بينوا رغبتهم للعمل به لأنه يوفر عليهم الجهد و الوقت، و أن لا يبقى إلا يستعمل في الأمور الطارئة، و كذلك عبر بعض الطلبة عن استيائهم من التعليم عن بعد لأنه يجعلهم في بيئة الكترونية محصورة بعيدة عن الواقع.

7- ما الصعوبات التي واجهتموها خلال التعليم الإلكتروني؟

9- أجمع الطلبة على أن الصعوبات التي واجهتهم خلال التعليم الإلكتروني قلة الوسائل، ضعف الانترنت في بعض المناطق، الظروف و البيئة التي يعيش فيها الطلبة يصعب عليهم الدراسة و الولوج إلى منصات التعليم، كذلك البعض يجدون صعوبة في دفع حقوق الإنترنت و الوسائل التعليمية التي توفر لهم الدروس، و يستطيعون من خلالها للتعلم.

8- ماهي إيجابيات التعليم الإلكتروني؟

إن الطلبة قد أجابوا أن التعليم الإلكتروني علمهم كيفية استخدام البريد الإلكتروني و إنشاء زوم و تحميل الملفات، كذلك علمهم معرفة مصادر البحوث و كيفية إنشاء و كتابة المصادر كذلك طريقة تحويل الصور إلى ملف، و كذا تحويل ملف من word إلى pdf و للتفرقة بينهم، و استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح

من أجل التعليم، و لا ننسى أنه عزز مهارتنا باستخدام برامج الحاسوب بالعموم، سيما طرق للبحث والبحث عن طريق المصادر.

يجدون كذلك أن التعليم الإلكتروني له فاعلية كبيرة خصوصا عند حلول المشاكل (الاجتماعية الصعبة و غيرها)

كما لا يفوتنا أن التعليم الإلكتروني لا يحقق كل الغايات لدى الطالب و الأستاذ و لكنه أداة العصر و ضرورته.

كذلك يرى الأساتذة و الطلبة أن المستقبل للتعليم الإلكتروني و أن الحياة ستتحكم في التكنولوجيا و التقنية بها خصوصا في مجال التعليم.

كما أنهم ركزوا كثيرا على الإيجابيات و السلبيات التي واجهتهم في إدخال التكنولوجيا للتعليم.

و نستخلص مما سبق أن فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة محمد بوضياف كلية الآداب واللغات قسم اللغة و الأدب العربي تخصص لسانيات عامة لدى الأساتذة و الطلبة أنهم يرحبون بفكرة التعليم الإلكتروني و له دور في

9- ما هي سلبيات التعليم الإلكتروني

قد أجاب الطلبة بأن للتعليم الإلكتروني سلبيات و ذلك على الرغم من أن التعليم الإلكتروني متاح للجميع إلا أن الكثير من الطلبة قد لا يتوفر لديهم أجهزة الكمبيوتر أو شبكة الاتصال و كذلك صعوبة التحفيز لأن التعليم الإلكتروني

ذاتي نوعا ما، يجد بعض الطلبة صعوبة في تحفيز أنفسهم بأنفسهم، و كذا تنظيم عملهم و اهتمامهم في وقت محدد بسبب العزلة.

10- برأيك هل المستقبل للتعليم الإلكتروني؟

إن أغلب الطلبة أجابوا بأن المستقبل و بكل تأكيد للتعليم الإلكتروني خصوصا و نحن في عصر التقنية كذلك سيتوجب النهوض بهذا النوع من التعليم لأن و برأيهم أن التعليم الحضوري يحقق الكفاءة و الإنتاجية وأكثر مما يتطلب تعليم و محاولة تحقيق مهارات التعليم الإلكتروني لدى الأساتذة و هم أيضا.

2- تحليل نتائج الاستبيان:

من خلال النتائج المحصل عليها من الدراسة الميدانية للموضوع فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة- تعليمية المواد اللغوية، كان أساتذة جامعة المسيلة و بالخصوص أساتذة كلية الأدب و اللغات قسم الأدب و اللغة العربية تخصص لسانيات عامة و طلبة التخصص كعينة للدراسة، و اعتمادا على ما قدمه لنا الأساتذة و الطلبة من توضيحات و إجابات تم استنتاج مايلي:

هناك علاقة بين التعليم الإلكتروني و التعليم الحضوري، التعليم الحضوري يساعد الطلبة على اكتساب المعارف و الكفاءة و الشروحات اللازمة التي تستعمل العقل و تثبيت المعلومة، و كذلك التعليم الإلكتروني يوفر الدروس دون عناء الكتابة تسهيل و توفير الوقت و تحقيق العلم دون الحاجة للتقل، أي أن

العلاقة بينهم وطيدة و أكثر الأساتذة يفضل التعليم الهجين الذي يربط بين التعليم الإلكتروني و التعليم الحضوري.

التعليم الإلكتروني هو الوسيلة الحديثة لأخذ المعلومات أي هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للطلاب في أي وقت و في أي مكان باستخدام تقنية المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت و القنوات التلفزيونية و البريد الإلكتروني و أجهزة الحاسوب و المؤتمرات عن بعد) بطريقة متزامنة synchro nous أو غير متزامنة و عند دراسة فعالية التعليم الإلكتروني عند أساتذة و طلبة جامعة المسيلة كلية الآداب و اللغات قسم الأدب العربي تخصص لسانيات عامة اتضح أن التعليم الإلكتروني لديهم استعمل إلا عندما اقتضت له الضرورة (فيروس كورونا) و أنفسهم يفضلون و يساعدهم التعليم الحضوري باستخدام وسائل التعليم الإلكتروني في تقديم و صنع الكفاءات خصوصا خلال تقديمهم المواد اللغوية التي تتطلب توفير المعلومات و الشروحات اللازمة للطلبة، و كذلك يسعون إلى توفير المهارات التي تمكنهم من توفير التعليم الإلكتروني للطالب الذي يتعذر عليه الحضور.

كذلك يعتقدون أنهم لا يزالون بعيدين كل البعد عن تحقيق التعليم الإلكتروني بشكل سوي و ذلك لعدة صعوبات التي ذكروها و هذا لأنفسهم يرون أن الوسائل منعدمة عند نسبة من الطلبة بالتأكيد تكون المهارات ضعيفة و للتعامل مع التكنولوجيا.

الفصل الثاني: تأثير و فعالية التعليم الإلكتروني على تعليمية المواد اللغوية في جامعة المسيلة

كما أنفسهم أكدوا على إيجابياته التي تساهم في بناء التعليم في جامعة المسيلة و سلبياته التي تساعد على التخوف منه.

و فيما يخص الطلبة فإنهم يستحسنون التعليم الإلكتروني بما فيه من مواكبة للتطور و كذلك للتخلص من الانضباط

الخاتمة

الخاتمة

التعليم الإلكتروني يشهد تطوراً مستمراً بفضل ظهور العديد من المستحدثات التقنية في مجال الاتصال والمعلومات، مما أدى إلى انتشاره وبشكل واسع في جميع بلدان العالم سواء من خلال المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، بتخزين كميات كبيرة من المعلومات في مساحات صغيرة يسهل التعامل معها، ومن أهم ما خلصت له دراستنا هو:

إن مختلف أفراد العملية التعليمية من الأساتذة والطلبة يرحبون بفكرة التعليم الإلكتروني مع التعليم الحضوري أي التعليم الهجين، وإن أهم ما استدعت له تواجد هذا التعليم الإلكتروني هو الظروف الصحية المحيطة بالمجتمعات خصوصاً مرض كوفيد 19، ويرون أن المستقبل له وإن معظم المعلمين والمتعلمين يرون أن دمج أو استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية كالحاسوب وعارض البيانات يساهم في زيادة فهم المادة العلمية لكنه لا يحقق الكفاءة المطلوبة. دراستنا هذه استكشافية وتمت على عينة محدودة، حاولنا تسليط الضوء على رأي الأساتذة ومدى فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة محمد بوضياف على المواد اللغوية، وسيبقى المجال مفتوحاً للدارسين لتناوله من جوانب مختلفة.



المراجع و المصادر

قائمة المصادر و المراجع:

1- المراجع العربية:

- 1) الأستاذ طارق عبد الرؤوف" التعليم الإلكتروني و الافتراضي"، ص 108.
- 2) الأستاذ أحمد سالم" تكنولوجيا التعليم و التعلم الإلكتروني"، الرياض، مكتبة الرشد، 2004م، ص 290.
- 3) الأستاذ الدكتور أحمد الخطيب، التعليم العالي الإشكاليات و التحديات، ص 114،115.
- 4) مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد لمعرفي، ص 12.
- 5) ألماسة بنت مساعد بن ربحان، التعليم الإلكتروني، توظيفه و استخداماته و سماته و تطبيقاته و معيقاته، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد10، 2019/04.
- 6) دلال ملحن أستيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني، ص286.
- 7) محمد السيد علي اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، ص103.
- 8) عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين، ص26.
- 9) الأستاذ الدكتور مفتاح أحمد الخطيب، التعليم العالي (الإشكاليات و التحديات)

10) الأستاذ مفتاح محمد دياب " قضايا معلوماتية"، اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، ص 117، 118.

11) الأستاذ يوسف العريفي " التعليم الإلكتروني تقنية رائدة و طريقة واعدة، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة 21، 23 أبريل 2003م، مدارس الملك فيصل بالرياض، تاريخ الإنتاج 2006/07/15م.

12) حسن حسين زيتون " رؤية جديدة في التعلم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، ص 06.

13) الأستاذ عبد الله بن عبد العزيز الموسى " التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه و فوائده، ص 25.

2- المراجع الأجنبية:

Hillary Peraton , the Techniques of writing –1
Correspondence Cambridge, International Extensor College,
1976, p8.

Edwardf.Spodisk, op, cit – 2

College of Engineering, University of Taho .Distance –3
Education at a Glance Guide≠13: Classroom of Distance

Education Technology– URL:

<http://www.uidaho.edu/evo/dist.13.htm>

<https://sites.google.com/site/technetgirls/pros/elearning> –4

2:05 htm



الفهرس

المحتويات

- 1..... المقدمة:
- 1..... الفصل الأول: التعليم الإلكتروني و فاعليته
- 1..... (I) المبحث الأول: ماهية التعليم الإلكتروني و نشأة و تطوره
- 1..... 1- مفهوم التعليم الإلكتروني: 1
- 1..... أ- تعريف التعليم عن بعد:
- 3..... ب- تعريف التعليم الإلكتروني:
- 8..... 2- المصطلحات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني:
- 11..... 3- نشأة و تطور التعليم الإلكتروني:
- 17..... 4- خصائص و مميزات التعليم الإلكتروني:
- 21..... (II) المبحث الثاني: فعالية التعليم الإلكتروني
- 21..... 1- الأدوات و التكنولوجيا المستعملة في التعليم الإلكتروني:
- 33..... 2- عوامل نجاح التعليم الإلكتروني و معيقاته:
- 37..... 3- أهمية التعليم الإلكتروني و أهدافه:
- 40..... 4- الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم الكلاسيكي:
- 44..... 5- فعالية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة "المسييلة"
- 41.....
- 44..... الفصل الثاني: تأثير التعليم الإلكتروني على تعليمية المواد اللغوية في جامعة المسييلة....
- 44..... 1- المبحث الأول: تعليمية المواد اللغوية.....

- 1- نماذج دروس للمواد اللغوية من السنة أولى ليسانس إلى السنة الثانية ماستر في
جامعة محمد بوضياف المسيلة: 45
- 1-1 محتوى المحاضرة الأولى: فقه اللغة و علم اللغة..... 45
- 1-2 محتوى المحاضرة الثانية: مناهج البحث اللغوي و أصل نشأة اللغة الإنسانية..... 45
- 1-3 التعليق على دروس سنة أولى ليسانس:..... 46
- 2- مقياس لسانيات تطبيقية السنة الثانية ليسانس قسم اللغة و الأدب العربي جامعة
المسيلة الأستاذة شتوح خضرة. 46
- 1-2 محتوى المحاضرة الأولى: اللسانيات و اللسانيات التطبيقية التعليمية..... 46
- 2-2 محتوى المحاضرة الثانية: التعليمية و نظرية تعلم اللغة..... 47
- 2-3 التعليق على دروس السنة الثانية ليسانس:.. 47
- 3- مقياس لسانيات العربية السنة الثالثة ليسانس قسم اللغة و الأدب العربي جامعة
المسيلة الأستاذة شنان قويدر..... 47
- 1-3 محتوى المحاضرة الأولى: مدخل لتحديد المفاهيم التراثية..... 47
- 2-3 محتوى المحاضرة الثانية: اللسانيات العربية النشأة و التطور 48
- 3-3 التعليق على دروس السنة ثالثة ليسانس:..... 48
- 3- صعوبة اللغة و المفردات التي تجعل إلا الطالب المطلع على المصطلحات هو الذي
يفهم. 49
- 4- مقياس التطبيقات اللغوية المستوى سنة الأولى ماستر أستاذ المقياس د/ علي
بعداش 49
- 1-4 محتوى المحاضرة الأولى: التطبيقات اللغوية مفهومها، أهميتها، أهدافها..... 49
- 2-4 محتوى المحاضرة الثانية: التطبيقات اللغوية، أنواعها و أعدادها..... 49

50	3-4 التعليق على دروس السنة أولى ماستر:.....
	5- مقياس اللسانيات الحاسوبية المستوى سنة ثانية ماستر التخصص لسانيات عامة:
50	المقياس يتناول عدة محاضرات (نأخذ كنموذج محاضرتين).....
50	1-5 محتوى المحاضرة الأولى: المعالجة الآلية للغة العربية.....
51	2-5 محتوى المحاضرة الثانية: تعليم اللغات.....
51	3-5 التعليق على دروس السنة ثانية ماستر:.....
52	II المبحث الثاني: فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.....
52	1- الاستبيان:
60	2- تحليل نتائج الاستبيان:
63	الخاتمة
64	قائمة المصادر و المراجع:
64	1- المراجع العربية:

المخلص:

في ظل التطور العلمي و المعرفي الذي يشهده العالم اليوم فإن التعليم الإلكتروني له أهمية و فاعلية في نجاح العملية التعليمية في جامعة المسيلة محمد بوضياف للاستفادة و رفع الكفاءة في العملية التعليمية و التعليم الإلكتروني يتم عن طريق استخدام المنصة التعليمية موودل بواسطة الأجهزة الإلكترونية و الوسائط المتعددة و عرف التدريس الافتراضي حيث يتم تقديم محتوى دروس عبر الإنترنت حيث يمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت و أي مكان استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المكتبية بحيث يجمع المعلومات المنشودة من الكتب و البحوث و المقالات و استخدام الإنترنت و غير ذلك، لغرض مفهوم التعليم الإلكتروني، المصطلحات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، النشأة و التطور، كذلك الوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني، أهمية و أهداف التعليم الإلكتروني، ملامح التعليم الإلكتروني، الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم الكلاسيكي، كذلك فعالية التعليم الإلكتروني في جامعة المسيلة و تطبيق على الدروس في المنصة التعليمية Moodle و التعليق عليها و كذلك الاستبيان للأساتذة و الطلبة و تحليل نتائج الاستبيان.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، المواد اللغوية.

Summary:

In light of the scientific and cognitive development that the world is witnessing today, e-learning is important and effective in the success of the educational process at the University of M'sila Mohamed Boudiaf to benefit and raise efficiency in the educational process and e-learning is done by using the educational platform Moodle by means of electronic devices and multimedia. The custom of virtual teaching, where the content of lessons is presented via the Internet, where the student can access the education resources at any time and anywhere. E-learning, terms related to e-learning, origin and development, as well as the methods used in e-learning, the importance and objectives of e-learning, features of e-learning, the difference between e-learning and classical education, as well as the effectiveness of e-learning at the University of M'sila and application to lessons in the educational platform. Moodle and commenting on it, as well as the questionnaire for teachers and students, and analyzing the results of the questionnaire.

Keywords: e-learning, language materials.